يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يوميّة — אל-אתיחאד. יומון

* الخميس ٢٣ كانون الثاني ١٩٩٢، الموافق ١٨ رجب ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/٢١٤ * ١٢ صفحة * الثمن: ١.٥٠ شاقل* (يشمل ض.ق.م) _ יום חמישי 23.1.1992 - המחיר: 1.50 שקל (כולל מע"מ) Vol. 214/48

عرفات يشدد على ضرورة مشاركة منظمة التحرير في المتعددة الاطراف



* ويحمل شمير مسؤولية اعاقة المباحثات *

● القاهرة – و.ص.ف – شدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، امس الاربعاء، في القاهرة على ضرورة مشاركة منظمة التحرير الفلسطينية في المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط والمتوقعة في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الشهر الجاري في

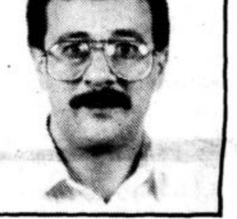
● البقية على صفحة ٤ ●

بيكر يعطي الرد الامريكي على طلب الضمانات للقروض، اليوم:

«بوش قرر مطالبة اسرائيل بتعليق الاستيطان»!

شمير: «تخفيف الاستيطان».. ولكن بشكل سري!

(كل التفاصيل مع الردود الامريكية المحتملة على ص ٣)



● غسان الخطيب ●



● زكريا الاغا ●

اعضاء الوفد الفلسطيني العائد:

مفاوضات موسكو يجب ان تقترن بتقدم الثنائية وتنسيق عربي شامل

●القدس – من يحيى ابو شريف – خاص بـ «الطليعة» و«الاتحاد» – اعرب ثلاثة من اعضاء الوفد الفلسطيني العائد من محادثات الجولة الثالثة لمفاوضات السلام عن ارتياحهم من نتائج المحادثات الثنائية في

● البقية على ص ٥ ●

اعتقال مسؤول المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية الجزائرية

* حظر التجمعات حول المساجد *

● الجزائر – «و.ص.ف.» – علم مساء امس الاربعاء في مقر الجبهة الاسلامية للانقاذ ان مسؤول المكتب التنفيذي للجبهة الاسلامية للانقاذ عبد القادر حشاني اعتقل بعد ظهر امس الاربعاء.

واضاف المصدر نفسه ان حشاني اعتقل في حي باش جره في الضاحية الجنوبية للعاصمة حيث يتمتع الاصوليون بنفوذ كبير ونقل الى مكان مجهول.

ولم تتسرب اية معلومات حول الجهاز الذي قام باعتقاله.

واعلنت سلطات ولاية الجزائر حظر التجمعات حول المساجد «في اي يوم وفي اي وقت»، وذلك في قرار نشر امس الاربعاء.

واضاف البيان الذي صدر قبل يومين من صلاة الجمعة «ان جميع التجمعات حول المساجد محظورة بشكل قاطع في اي يوم وفي اي وقت».

خطة جاهزة لبناء (١٤٠) الف وحدة سكنية استيطانية، قريبا!

٩٩ الف مستوطن وليس ١٢٠ الف مستوطن في الاراضي المحتلة

(التفاصيل ص ٢)

«تسومت» تجتمع اليوم.. والقرار المتوقع: دعم حكومة شمير الاثنين القادم ومنع سقوطها

☐ ومع ذلك يؤكد شمير: «الحكومة لا تستطيع الاعتماد على دعم المعارضة اليمينية لاكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع»! ☐

عشية بدء المفاوضات متعددة الاطراف:

اسرائيل سترفض مناقشة اية مواضيع تتعلق مباشرة بمشاكل مع الدول العربية!

* اتصالات عربية للاتفاق على تشكيل لجنة تنسيق للوفود العربية * بعض الاطراف العربية تقترح ارجاء المفاوضات لمدة اسبوع على الاقل * دول «مجلس التعاون الخليجي» ستشارك وان تغيبت بعض الاطراف الرئيسية! *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – صرح مدير عام وزارة الخارجية، يوسف هداس، الذي يترأس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو، بأن اسرائيل ستمتنع عن بحث اية مواضيع تتعلق مباشرة بمشاكل بينها وبين اية دولة عربية لان هذه المشاكل، على حد قوله، يجب ان تبحث في اطار المحادثات الثنائية.

وقال هداس: ينبغي على شعوب المنطقة ان تدرك في اعقاب هذه المحادثات انه تم تبذير اموال وموارد كثيرة بسبب حالة الحرب. وان اسرائيل ستعرض في المفاوضات متعددة الاطراف عدة اقتراحات تتعلق بالاربعة مواضيع التي ستتناولها هذه المفاوضات وهي الامن الاقليمي ومراقبة التسلح ومشكلة المياه والحفاظ على البيئة والتطور الاقتصادي الاقليمي.

واضاف هداس ان اسرائيل لا تعارض مشاركة هيئة الامم المتحدة في المفاوضات متعددة الاطراف في موسكو بصفة مراقب فقط. وذلك بناء على ما تم الاتفاق عليه قبل مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط.

واعرب مدير عام وزارة الخارجية عن امله في ان تلعب السعودية دورا فعالا في هذه المحادثات وان يتخذ خلالها القرار حول السبل لمواصلة اعمال مجموعات العمل.

وستبدأ المفاوضات متعددة الاطراف يوم الثلاثاء المقبل. حيث يخصص اليوم الاول منها لمداخلات يلقيها جميع وزراء خارجية الدول المشاركة في هذه المفاوضات فيما يخصص اليوم التالي لاعمال

● البقية على صفحة ١٠ ●

«طاقم المتابعة» لحركة «سلام الآن» في مؤتمر صحفي، امس:

خطة حكومية جاهزة لبناء (١٤٠) الف وحدة سكنية استيطانية في الاراضي المحتلة، قريباً!

(٢,٥) مليار شيكل لـ (٩٩) الف مستوطن

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – كشفت حركة «سلام الآن»، امس (الاربعاء)، وللمرة الاولى النقاب عن خطة حكومية اعدتها وزارة الاسكان وتقضي ببناء (١٤٠) الف وحدة سكنية استيطانية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بما في ذلك القدس العربية المحتلة وذلك «في الفترة القريبة».

واظهر اعضاء «طاقم المتابعة» لحركة «سلام الآن» في مؤتمر صحفي عقدوه، امس، بحضور عشرات الصحفيين المحليين والاجانب، نسخة مصورة عن الخطة الرسمية الموجودة في وزارة الاسكان.

وبالمقابل اكدت «سلام الآن»، استناداً الى «وثائق وافادات وشهادات واحصائيات دقيقة»، ان عدد المستوطنين في الضفة الغربية وقطاع غزة (بدون القدس العربية المحتلة – المحرر) هو (٩٩) الف مستوطن وليس (١٢٠) الف مستوطن كما تدعي الحكومة «لزيادة ميزانيات الاستيطان». وكشفت الحركة ان الحكومة صرفت على البناء الاستيطاني واقامة شبكات طرق وغيرها من المشاريع (٢,٥) مليار شيكل في العام الماضي.

كما كشفت عن عدة امور منها:

* ربع مشاريع البناء المخصصة لداخل اسرائيل ستصرف للبناء الاستيطاني في الاراضي المحتلة (٥ الاف وحدة سكنية استيطانية).
* الحكومة ستصرف (٣٩٠) مليون شيكل لمد شوارع للمستوطنات في الضفة والقطاع.

وطالبت حركة «سلام الآن» باقامة لجنة تحقيق نزيهة ورسمية للتحقيق بهذه المعطيات. واتهمت الحكومة بعدم الافصاح عن الميزانيات والاموال الحقيقية التي يتم صرفها على المستوطنين والاستيطان في الاراضي المحتلة بينما داخل اسرائيل تتفاقم البطالة وتزداد نسبة العاطلين عن العمل وكذلك يزداد عدد الفقراء والمحتاجين وتتفاقم الازمة الاقتصادية – الاجتماعية.

ويشار الى ان «طاقم المتابعة» لحركة «سلام الآن» يعمل منذ مدة داخل الاراضي المحتلة. وهو يجمع المعلومات والوثائق حول حجم الاستيطان والميزانيات التي تصرف عليه.

رسالة تحية الى الاديبة يارة جلاجل

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب الجبهوي، الكاتب محمد نفاع، برسالة تهنئة وتحية الى يارة جلاجل جاء فيها:

«الى الاديبة الفلسطينية الكبيرة يارة جلاجل ابنة التاسعة.

أهنئك. وأحييك بانتسابك الى اتحاد الكتّاب الفلسطينيين ولي الشرف انا ابن شعبك ان ارفع رأسي عالياً امام هذا النبوغ. ولا عجب ان ينشئ شعبنا الفلسطيني الكبير اناساً كباراً امثالك. أتمنى لك التقدم في طريق العطاء. ونحن نسير في درب الكرامة والحرية الوعر الصعب بإباء وشموخ.

أخوك وزميلك محمد نفاع».

تصريحات شارون في الناصرة – وقاحة متناهية.. واستفزاز للعرب

● حيفا – لمراسلنا للشؤون الحزبية – لا نعرف اذا كان احد في مدينة الناصرة قد علم بزيارة وزير الاسكان، ارئيل شارون، للمدينة، فيما عدا مضيفه السيد عازر عرطول و«اصحاب الحظ السعيد» المدعوين الى تناول الطعام مع شارون.. لفتح الشهية!

ولكننا سمعنا في نشرات الاخبار، مساء امس الاول، ان شارون اختار بيت صديقه عازر عرطول، وامام الوجهاء الحاضرين، لاطلاق تصريحات خطيرة، اقل ما يقال فيها انها تتميز بالوقاحة المتناهية وتشكل استفزازاً لمشاعر المواطنين العرب.

قال شارون: «انا اعتقد بانني احد الناس القادرين على السلام مع العرب، لا اخاف من العرب وبامكاني صنع السلام معهم». وقال أيضاً انه يشعر كما لو كان في بيته هو وهو يحل ضيفاً على عازر عرطول.. وقال أيضاً انه يعتقد بأن اقامة المستوطنات في المناطق المحتلة هي عنصر يعجل العملية السلمية وحاجز في وجه الحرب (!!). وأضاف: «المستوطنات هي امن لليهود وللعرب».

ويبدو ان هذه التصريحات اثارت صاحب البيت نفسه، فقال لشارون: «دولة اسرائيل اصدرت امراً بطرد ١٢ شخصية فلسطينية الى الخارج، وهذا مؤلم، كما يؤلمنا طرد ٣٥٠ الف فلسطيني من الكويت».

واصر شارون على الكلام مرة ثانية ليؤكد انه هو يؤيد طرد الفلسطينيين ومن لا يعجبه فليذهب الى محكمة العدل العليا «والتي لا يشك احد في عدلها».

لا نعرف اذا كان الشخص الذي دعا شارون الى بيته والى الغداء على مائدته متأسف الآن لما فعل ام لا. كما لا نعرف ماذا كان شعور المدعوين.

ولكننا نعرف ان مسلك شارون هو استفزاز فظ للمشاعر. واذا كان الليكود سيجيء الى الوسط العربي، في معركة الانتخابات بهذه البلطجية الشارونية فاننا يجب ان نرد على هذا بالمشاركة في اسقاط الليكود، حتى نستريح منه ومن سياسته.. ومن خلقة شارون أيضاً!

المجلس المحلي – عبلين

ت: ٤/٨٦٦٥٩٤. – ٤/٨٦٩٢٣٩.

اعلان عن وظيفة شاغرة

مجلس عبلين المحلي يعلن بهذا عن وظيفة شاغرة

اسم الوظيفة: (חשב שכר) محاسب معاشات التدريج الموحد نسبة الوظيفة كاملة (١٠٠٪).

المؤهلات المطلوبة

على المتقدم/ة ان يكون حاصلا/ة على شهادة (درجة ٣) في ادارة حسابات معترف بها من وزارة العمل. ويفضل ان يكون حاصلا/ة على شهادة جامعية (B.A) في موضوع الاقتصاد.

على الراغب في ترشيح نفسه/ها لهذه الوظيفة ان يقدم/تقدم طلبا خطيا بالظرف المختوم مكتوب عليه – وظيفة شاغرة – مرفقا بالشهادات المطلوبة مع التفاصيل الشخصية. على المتقدم/ة ان يكون من سكان عبلين.

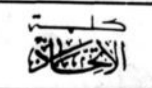
آخر موعد لتقديم الطلبات هو ٩٢/٢/٨ الساعة الثانية عشرة ظهرا. ويتم تسليمه شخصيا لسكرتير المجلس المحلي خلال ساعات الدوام الرسمي كل ايام الاسبوع ما عدا يومي الجمعة والاحد.

كل طلب يقدم بعد هذا التاريخ لا يبحث.

باحترام

صالح سليم

رئيس المجلس المحلي



بوضوح ومسؤولية.. من البداية

* مع ان البلاد لم تدخل رسميا في معمعان المعركة الانتخابية فان الازمة الوزارية وامكانية تقديم موعد الانتخابات الى ايار – حزيران هما الشغل الشاغل للساسة والموضوع الرئيسي لاحاديث الناس.

ونعتقد بأن الجماهير العربية تهتم اهتماما كبيرا، وبحق، بهذه المعركة، كما ان وزن العرب الانتخابي موضع اهتمام كبير على الساحة الحزبية والسياسية.

ويهمنا ان نؤكد بوضوح كامل ومسؤولية كبيرة من البداية اننا سنبادر من الآن الى منع الصراعات الفئوية الحادة والجارحة ومنع التوتر في مجتمعنا، على قاعدة الانتخابات. كما اننا سنعمل لمنع حرق أصوات الناخبين العرب.

من هنا فاننا نقول ان اتفاق القائمة التقدمية برئاسة عضو الكنيست محمد ميعاري والحزب الدمقراطي العربي برئاسة عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشة، اذا كان قد تم فعلا فهو امر ايجابي بحد ذاته، وسنأخذ موقفنا التفصيلي من «القائمة الموحدة» طبقا لبرنامجها ومواقفها وبالطبع طبقا لموقفها هي من الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

ونعتقد انه وارد بالحساب اتفاق لمنع التهجمات، بشكل متبادل، واتفاق فائض الاصوات، ايضا. وهناك مجال واسع جدا لجذب الذين لم يصوتوا في السابق للمشاركة في الانتخابات هذه المرة، كما ان محاربة اليمين والاحزاب السلطوية، انتخابيا، هي مهمة يجب ان نتفق حولها.

نحن نثق بالشعب ووعيه السياسي الناضج والمسؤول. والاقناع الحقيقي هو الاداة لكسب الثقة، ونعتقد بأن الجبهة سوف تسعى لكسب الثقة، ليس من خلال التهجم على القوائم الاخرى، اساسا، بل من خلال اقناع الناس ببرنامج الجبهة ونضالها والاستفادة من المصداقية العالية للجبهة في النضال خلال اكثر من اربعة عقود من الزمن.

ان القضايا المصيرية التي تواجه البلاد، قضية السلام والقضية الاجتماعية، والقضايا الاساسية جدا التي تواجه جماهيرنا العربية تتطلب المسؤولية والحكمة والحنكة وبعد النظر، تتطلب التفكير ليس فقط بالمكسب الانتخابي الفئوي – وهذا مشروع بحد ذاته، بل ايضا واساسا مصلحة الشعب، حاضرا ومستقبلا.

اننا نطلق هذا الموقف – النداء الصادق من البداية. وليس من موقف الضعف بل من موقف المسؤولية تجاه الشعب وحقوقه وبقائه ومستقبله.

ومع املنا بأن يكون تجاوب مع هذا التوجه العام من القوى السياسية الاخرى، فاننا نثق بأن الشعب يرفض المهاترات ويرفض القبلية السياسية ويرفض الردح ويريد عملا سياسيا مسؤولا يعكس روح الشعب وآلامه وآماله وتطلعاته المشروعة للمستقبل.

(«الاتحاد»)

ميلو أو مغين – على رأس طاقم «الليكود» في معركة الانتخابات



● روني ميلو ● | ● دافيد مغين ●

● تل ابيب – جرت مشاورات مستعجلة في مكتب رئيس الحكومة، استعدادا لمعركة الانتخابات. ودار الكلام، ايضا، حول من يرئس طاقم قيادة المعركة الانتخابية. وبينما وزير الشرطة روني ميلو يعتبر نفسه مرشحا طبيعيا فان وزير الاقتصاد دافيد مغين يرشح نفسه ايضا للمنصب.

● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ● القائم باعمال رئيس التحرير: نظير مجلي ● نائب رئيس التحرير: انطوان شلحت ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات: حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٩ و٥٢٩٠٩٥ و٤/٥١٤٠٥٠. – فاكسميليا ٥١١٢٩٧ (فاكسميليا الاعلانات – ٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات – ص.ب ١٠٤ – حيفا ...٣١) ■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق: ■ مكتب الناصرة – وبيت الصداقة – ص.ب (٤٢) الناصرة ...١٦٠، هواتف ٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس – ٦/٥٥٤٣٣٠.) ■ مكتب القدس – شارع كورش ١٤ رقم ٨، – ص.ب (٢٠٩٨٨) هاتف: ٢/٢٥٦٧٧٩. ■ مكتب عكا – ساحة فرحي – عكا القديمة. هواتف: ٤/٩١٢٤٣١. (فاكس – ٩١٥٥٥٤) ■ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان – ام الفحم. هاتف وفاكس: ٦/٣١٢٦٢٨ ■ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦. ■ مكتب الطوف – عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧. ■ مكتب شفاعمرو – الشارع الرئيسي – شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٤/٨٦٦٣٥٦. ■ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٤/٦٧١٤٥٧. (فاكس – ٤/٦٧٨٦٣١.)

●● الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر

الاتحاد – جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

بيكر يجتمع مع السفير الاسرائيلي، اليوم، لاعطاء الرد على طلب الضمانات للقروض

مصادر امريكية: «بوش قرر مطالبة اسرائيل بتعليق الاستيطان»

التوقعات: (١,٢) مليار شيكل مع مراقبة النشاط الاستيطاني

■ شمير مستعد للموافقة على «تخفيف» الاستيطان.. ولكن بشكل سري ■

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – عشية اجتماع وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر مع السفير الاسرائيلي في واشنطن، زلمان شوفال، مساء اليوم (الخميس)، لبحث موضوع الضمانات الامريكية لحصول اسرائيل على القروض، اعلنت مصادر امريكية معلومات متناقضة عن موقف الادارة الامريكية والشروط التي ينوي الرئيس الامريكي وضعها على حكومة اسرائيل، منها ان واشنطن ستمنح اسرائيل قروضا بقيمة (١.٢) مليار دولار، وليس ملياري دولار، كما كان يجري الحديث سابقا، ومنها، بالمقابل، ان الرئيس الامريكي قرر تأجيل كل موضوع منح القروض الى ما بعد الانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة. وهناك ايضا مصادر تقول ان الادارة الامريكية ستربط، بشكل صريح، بين الضمانات والقروض وبين الاستيطان، اي انها ستشترط منح القروض مع وقف الاستيطان، بينما تدعي مصادر اخرى ان واشنطن ستمنح اسرائيل الضمانات لانها غير معنية بأية مواجهة معها.

وفي هذه الاثناء، ورغم التصريحات الاستفزازية العدوانية بشأن الاستيطان التي اطلقها رئيس الحكومة ووزير المالية وعدد من الوزراء، والادعاء بان اسرائيل «لن تتنازل» و«مستعدة للعيش بدون القروض الامريكية» وان «اية قوة في العالم (الاشارة الى واشنطن، طبعا!) لن تمنعنا من مواصلة الاستيطان وتصعيده» – رغم كل هذه التصريحات النارية اكدت مصادر امريكية وكذلك مجموعة من زعماء الجالية اليهودية في الولايات المتحدة، التي اجتمعت مع رئيس الحكومة، مؤخرا، ان شمير على استعداد لـ «التنازل» والقبول بالشرط الامريكي الذي يطالب باقامة جهاز خاص للمراقبة المكثفة على جهة صرف اموال القروض، اي مراقبة امريكية على عملية الصرف بعد أن تتعهد اسرائيل بعدم صرف هذه الاموال على المستوطنات.

وقالت المصادر ذاتها ان رئيس الحكومة، شمير، لا يريد مواجهة مع الرئيس بوش وان رأيه استقر بالاتجاه التفاهم مع الادارة الامريكية للحصول على القروض في شباط القادم، حتى اذا كان الثمن تعهد الحكومة بتخفيف وتقليص عملية الاستيطان والبناء الاستيطاني بشكل ملموس في الاراضي المحتلة، لكن بشرط ان يبقى مثل هذا التعهد «سريا» بين الطرفين!

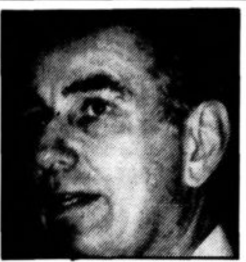
ورغم التأكيد، في الايام الاخيرة، بان اسرائيل وكذلك واشنطن لا تريدان المواجهة، فان مصادر امريكية مطلعة اكدت، امس، ان القرار بشأن القروض يتخذه، فقط، الرئيس بوش، وان الاخير ما زال يحافظ على سرية قراره الذي سيطرح امام السفير الاسرائيلي في واشنطن، مساء اليوم. ومع ذلك تتوقع مصادر مختلفة الاحتمالات التالية:

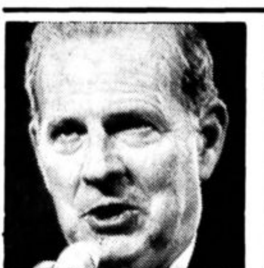
* بيكر سيقول لزلمان شوفال، اليوم، ان الادارة الامريكية وافقت على منح قروض لاسرائيل لعام واحد، ولكن بقيمة (١.٢) مليار دولار وليس ملياري دولار، وبشرطين: الاول – كل مبلغ تصرفه اسرائيل على الاستيطان يجري تقليصه، بشكل فوري، من مبلغ القروض (الحكومة خصصت (٤) مليارات شيكل في ميزانية عام (١٩٩٢) للاستيطان – المحرر). والثاني – اقامة جهاز مراقبة للرقابة المكثفة على عملية صرف القروض الامريكية. وواشنطن، بهذا الامر، تريد التأكيد، ولو شكليا، انها ترفض صرف واي سنت امريكي من اموال القروض على المستوطنات».

وقالت مصادر مقربة من رئيس الحكومة ان شمير سيوافق على مثل هذه الشروط حتى اذا تم طرحها بهذا الشكل.

* وهناك اشاعات اخرى في واشنطن تقول ان الادارة الامريكية لن تمنح اسرائيل القروض وانها ستقترح بحث الموضوع بعد الانتهاء من الانتخابات في اسرائيل وفي الولايات المتحدة. وقالت مصادر مطلعة ان بوش لا ينوي تقديم اية مساعدة لشمير عشية انتخابات الكنيست من خلال منح القروض، وكذلك يريد ان يتجنب اية مواجهة معه، تحسبا من ان يظهر شمير بين الشعب في اسرائيل وكأنه «رجل مبادئ» و«شجاع» و«لا يرضخ للضغوط». وهذا ما سيساعده، ايضا، في الانتخابات.


● اسحق شمير ●


● زلمان شوفال ●


● جيمس بيكر ●

لكن مصادر امريكية اخرى اكدت ان بوش سيطالب اسرائيل تعليق الاستيطان كشرط للحصول على الضمانات.

ويشار الى ان اقتراح «مراقبة صرف الاموال» و«تقليص كل مبلغ يصرف على الاستيطان من القروض»، هو بالاصل للسناتور الامريكي، باتريك ليهي (الحزب الدمقراطي)، وجاء على شكل «حل وسط». لكن صحيفة «نيويورك تايمز» اكدت، في اواخر الاسبوع الماضي، ان الرئيس بوش رفض هذا الاقتراح بشكل قاطع وانه ينوي الربط المباشر بين الاستيطان والقروض.

اعتقالات واسعة النطاق في الضفة الغربية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – شنت قوات كبيرة من الجيش الاسرائيلي، يوم الاربعاء، ٩٢/١/٢٢ اعتقالات واسعة النطاق في مناطق مختلفة من الضفة والقطاع. وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان الحملة تركزت بشكل خاص في منطقتي رام الله ونابلس. وشارك في تنفيذ الاعتقالات مجموعات كبيرة من جهاز الامن العام الاسرائيلي، وتم خلالها اعتقال العشرات من المواطنين. وافادت مصادر صحفية ان الحملة طالت اكثر من ٢٠٠ مواطن.

ولاحظت الاوساط الفلسطينية ان توقيت حملة الاعتقالات جاء مع عودة الوفد الفلسطيني الى الضفة الغربية. كما لاحظت في نفس الوقت ان توقيت قرارات الابعاد الاخيرة قد جاء عشية سفر الوفد الى واشنطن.

واضافت الاوساط الفلسطينية بأن هذا التوقيت ليس مجرد مصادفة ويستهدف خدمة الاهداف السياسية لحكومة شمير ويستجيب لمطالب المستوطنين في الضفة.

وكانت سلطات الاحتلال قد فرضت نظام حظر التجول على رام الله والبيرة وبيتونيا فجر امس. وقامت باعمال البحث والمداهمة والتفتيش من بيت لبيت. واعلن ناطق باسم «الادارة المدنية» عن تأجيل عقد امتحانات الثانوية العامة والامتحان الشامل للطلاب في رام الله الى اشعار آخر. وبموجب هذا القرار يمنع ٢٨٥٤ طالباً وطالبة من تأدية امتحان الثانوية العامة والامتحان الشامل في تلك المنطقة.

هذا وقال ضابط كبير للاذاعة الاسرائيلية ان حملة الاعتقالات جرت في اعقاب تلقي جهاز «الامن» معلومات تشير الى الاعداد لنشاطات معادية! على حد قوله. وقال انه ثبتت صحة المعلومات اثناء اعمال المداهمة، واضاف: «ان جهاز الامن يستخدم اساليب خارجة عن المألوف، لا يتم الكشف عنها لوسائل الاعلام».

وفي نابلس، فرضت السلطات العسكرية حظر التجول في الساعات الاولى من فجر امس، وقامت اجهزة الامن بمداهمة المنازل واعتقلت ٢٥ شخصاً. وقد رفع الحظر بعد انتهاء حملة الاعتقالات التي جرت كذلك في قرى جنيصافوط وكفر لاقف وحجة.

وذكرت مصادر محلية ان ابواب منازل بعض المعتقلين تم تحطيمها كما انتزع البلاط من منازل اخرى.

وفي طولكرم جرت حملة تفتيش واسعة في منطقة البيارات الواقعة شمال المدينة، وتمت الحملة بمساعدة طائرة مروحية، ولم يبلغ عن اعتقالات.

من جهة ثانية افادت الانباء عن نقل ٥ منازل جاهزة للسكن الى مستوطنة «افني حيفتس» التي اقيمت على اراضي قرية شوفه عام ١٩٨٨.

وفي قطاع غزة اصيب تسعة طلاب بجروح مختلفة بينهم ثلاثة جرحى اصيبوا بعيارات نارية وتم نقلهم الى مستشفى ناصر. وذكرت المصادر ان مواجهات وقعت في محيط دوار العودة في رفح جرى خلالها رشق دورية عسكرية بالحجارة.

وقد حضرت تعزيزات من الجنود للمنطقة وقاموا باطلاق النار وتفريق تظاهرة طلابية بالقوة، واصيب محمد البلبيسي (١٨ عاماً) في الساق وعطية ابو جنيدي (١٧ عاماً) في الساقين وانور موسى (١٨ عاماً) بالذراع.

من جهة اخرى داهمت قوات الجيش معهد البوليتكنيك في الخليل وابلغت ادارة المعهد بصدور امر عسكري بحظر اجراء انتخابات لمجلس الطلبة. وكان مقرراً اجراء الانتخابات يوم امس الاربعاء.

وجاءنا في وقت لاحق ان حظر التجول والمداهمة والاعتقال طالت مساء امس مخيم قلنديا شمال القدس.

بمبادرة رابطة الاطباء المشتركة:

حفل فولكلوري فلسطيني في تل ابيب لمعالجة اطفال فلسطين

* الطيبة – مكتب «الاتحاد» – تنظم رابطة الاطباء الاسرائيليين الفلسطينيين لحقوق الانسان حفل فولكلور شعبي فلسطيني وذلك يوم غد الجمعة في نادي «تسفتا» في تل ابيب عند الساعة الواحدة والنصف ظهرا.

وستقدم عدد من فرق الدبكة الشعبية من بيت ساحور والقدس ورام الله وبيت لحم ومن الوسط العربي الدبكات الشعبية وكذلك الوصلات الفنية والزجل الشعبي من التراث العربي الفلسطيني.

وسيخصص ريع هذا الحفل لصندوق خاص لمعالجة وتأهيل اطفال فلسطينيين واجراء عمليات جراحية لهم.

وتناشد رابطة الاطباء الجمهور الى المشاركة في هذا الحفل وانجاحه وكذلك تدعو العاملين في المجال الطبي عربا ويهودا وكذلك من المناطق المحتلة الى المشاركة في هذا الحفل.

في لقائه مع عدد من أهالي حي عباس

غورئيل يتعهد بالتجاوب السريع مع مطالب الجبهة ونشيطي حي عباس

*** افتتاح المركز الثقافي في شارع عباس في آذار المقبل. * حلول مستعجلة لمشاكل السير في شارع عباس. * جبهة حيفا وكتلتها في البلدية: اشتراك الاهالي في طرح قضايا الاحياء ومتابعتها هي العمود الفقري لسياستنا البلدية. ***

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تواصل جبهة حيفا الدمقراطية وكتلتها في البلدية برنامجها وتنظيم اجتماعات الاحياء في نطاق سياستها في اشراك الاهالي ونشيطي الاحياء، وممثلي مختلف الفعاليات فيها في طرح مشاكل الاحياء وقضاياها وفي متابعة حلها، استمراراً ودعماً لما يطرحه ممثل الجبهة في البلدية من قضايا على جدول اعمال البلدية وامام مؤسساتها.

وفي هذا الاطار استضاف عضو البلدية الجبهوي د. عيسى نقولا في بيته في حي عباس رئيس البلدية السيد اريه غورئيل في لقاء هام مع لفيف من نشيطي الحي المركزيين العرب واليهود، شارك فيه مدير قسم الاحياء في البلدية السيد ميشكا شيندلر، واسد وورور مركز الاحياء في هذا القسم، ومركز مكتب العمل البلدي الجبهوي في حيفا.

واثار د. نقولا في مستهل الاجتماع، عدداً من القضايا الملحة في الحي التي سبق واثارها في البلدية، وفي لقاءاته مع الجمهور في حي عباس، فتطرق الى المركز الثقافي الذي يجري الجهازه على قدم وساق في وسط شارع عباس فأكد على مطلب اهالي الحي بأن يقوموا هم بادارة المركز وتحديد نوع نشاطاته. وطالب بأن يجيب المركز على الحاجات الملحة للسكان، بحيث يشمل على ناد للمسنين ومكتبة، وكذلك ورشات نشاط في اطار ناد نسائي. اضافة الى ملعب للاطفال وقاعة رياضية تحتوي على اجهزة رياضية تمكن مختلف الفئات والاجيال في الحي من الاستفادة منها. الى جانب النشاطات الاجتماعية والثقافية الاخرى.

وتطرق د. نقولا الى مشكلة السير والمواصلات وهي مشكلة حادة ومزمنة في حي عباس. وقال إن حدة هذه المشكلة تتفاقم مؤخراً حيث يضيف العمل في مشروع الحدائق البهائية عبئاً خطيراً على حركة السير في الحي المتفاقمة اصلاً، حيث تمر في الشارع قرابة مئة شاحنة يومياً في اطار المشروع. فبالاضافة الى الضجيج وتلويث الهواء فإنها تشكل خطراً حياتياً بسبب ضيق الشارع.

واكد ان حركة الشاحنات اضرت بالشارع وظهرت الحفر والتصدعات في بعض الاماكن، مما يضع على البلدية مسؤولية اصلاح الشارع واعادة تعبيده بطبقة جديدة من الاسفلت بشكل مستعجل. وفي هذا الاطار يجب تنفيذ الوعود بخصوص تنظيم مواقف للسيارات في اماكن مختلفة من الحي.

وفي اطار اشادته بالدور الفعال لنشيطي الحي في تحديد الحاجات ومتابعتها طالب د. نقولا بفتح لجنة الحي القائمة امام قوى جديدة فعالة، الى ان يتم انتخاب لجان الاحياء في المدينة من جديد.

ثم تحدث من بين ممثلي الحي السيدة كورساني والسادة: حنا ابو نقولا وسعيد سلامة ومحمود ابو الزرد وحلقي وفتحي فوراني وصالح حمود والياس هلون واياد عباسي ويوسف ابو راس، وتركزوا اساساً في طرح ازمة السير المتلفة في حي عباس، وتلخصت طلباتهم بتأكيد النقاط التالية:

* منع دخول الشاحنات الى شارع عباس بشكل حر، وحصرها في ساعات محددة حيث يقل الازدحام في الشارع.

* ربط شارع عباس - هشيزاف مع شارع ستيلا مارس مما يمكن من تخفيف ازمة الازدحام في شارع عباس من ناحية، ويشكل مخرجاً ثانياً من الحي، الذي من الممكن ان يتحول الى حي مغلق في وضعه الحالي فيما لو اغلق مدخله الوحيد لسبب طارئ.

* توسيع شارع عباس في المقطع الذي يبدأ بجسر البهائيين، وتأمين ارصفة للمشاة وتجميلها حتى لو تطلب الامر مصادرة الارض المحاذية. وتدعيم الجسر بجانب الابنية ٥٢ - ٥٤ في الشارع.

* ايجاد حل لمشكلة الاندماج في حركة السير في تقاطع هيرسيم - هجيفن كمخرج رئيسي من حي عباس، واقترح وضع اشارة ضوئية (رمزور) في هذا التقاطع المزدحم والخطر، على غرار الاشارة الضوئية في جادة الصهيونية مقابل مدرسة «معليه هكرمل» الاقل ازدحاماً وخطراً.

* وطرح ممثلو الحي مشكلة رفع رسوم الضرائب البلدية (الارنونا).

وفي معرض رده على القضايا المطروحة، تطرق رئيس البلدية السيد غورئيل الى وضع الشارع وقضية المواصلات، وقال ان الامطار الغزيرة التي هطلت هذه السنة والسيول تركت بصماتها على الشوارع وخلقت الحفر، وان تصليحها سيتم حال توقف موجة المطر. وقال ان البلدية ستعمل حالاً على ايجاد طريق بديل للشاحنات التي تنقل المواد يومياً الى مشروع الحدائق البهائية، والتي تؤدي الى تردي الوضع المتأزم اصلاً في شارع عباس. اما بخصوص ربط شارع عباس هشيزاف مع ستيلا مارس وايجاد مخرج آخر للحي، فقال ان هذه المسؤولية تقع على شركة «الاسكان والتطوير» التي قامت ببناء الشيكونات في شارع هشيزاف وهي ملزمة بتنفيذ المشروع ووعد بأن تلاحق البلدية هذا الامر مع الشركة حالاً. اما بخصوص القضايا الاخرى التي طرحت بخصوص الشارع وحركة السير فقد وعد السيد غورئيل بان يطلب حالاً من المسؤولين عن الشوارع وحركة السير في البلدية ان يقوموا بجولة في شارع عباس برفقة عضو البلدية د. عيسى نقولا وممثل الحي - السيد سعيد سلامة (معلم سياقة) للاطلاع على الطبيعة على المطالب التي طرحها المجتمعون والعمل على تنفيذها. وقال رئيس البلدية - ان ادارته تعطي اهتماماً لقضايا حركة المرور والشوارع في المدينة واكد ان شوارع حيفا لم تغلق اثناء الامطار الغزيرة لان البلدية قامت بالاستعداد مسبقاً وتنظيف قنوات التصريف وتحديثها. واضاف ان حيفا تواجه ضغطاً متزايداً في حركة السير حيث زاد عدد السيارات في السنة الاخيرة بـ ١٤ الف سيارة اضافية. وازاء ذلك تشغل البلدية مركز مراقبة الكترونية مركزية لحركة السير في مفارق الطرق، لتأمين استمرار الحركة.

كما اشار رئيس البلدية الى مشروع ترميم وتحديث الكرمليت التي ستفتتح من جديد في حزيران المقبل والتي يتوقع ان تخفض من حدة حركة السير في المدينة.

وفي رده على قضية المركز الثقافي قال رئيس البلدية - ان بناء النادي يشرف على الانتهاء، ويتوقع ان يتم افتتاحه في بداية اذار المقبل. واعلن موافقته بأن يكون المركز منفصلاً ادارياً عن بيت الكرمة، بل منافساً له، يبتكر اساليب عمله ونشاطه بما يتلاءم وخصوصيات الحي ومطالب السكان الذين يخدمهم عرباً ويهود. ومع ذلك يمكن التنسيق بين المركزين.

اما من الناحية الادارية فسيكون للمركز في عباس مدير مستقل، وادارة خاصة به، ومنتخبة. واستبعد ان تقوم لجنة الحي بادارة المركز، وقال ليس بالضرورة ان يكون عضو لجنة الحي عضواً في ادارة المركز.

واعلن السيد غورئيل عن موافقته على ضم نشيطين جدد الى لجنة الحي بالتنسيق مع عضو البلدية د. عيسى نقولا.

وفي رده على قضية ارتفاع ضريبة الارنونا قال رئيس البلدية ان الحكومة هي التي قررت مستوى الارنونا وفرضت الحد الادنى للضريبة على المتر المربع ١١.٧٠ ش.ج، وقد اعترضت البلدية على هذا الارتفاع. وعلى ذلك فإننا نقوم بالجباية على الحساب، ونترك المجال للمحتاجين لتقديم طلبات للجنة التخفيضات للحصول على تخفيض في ضرائبهم. وقال ان نظام الارنونا بحسب قرار الحكومة هو رجعي وليس تقدمي.



● اريه غورئيل ●



● د. عيسى نقولا ●

في برقية عاجلة من السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة التعليم موجهة الى وزير المعارف:

يجب البدء فورا في معالجة ضعف التلاميذ العرب في الحساب، كما تفعل الوزارة مع اليهود

* الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - ابرق السيد ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، باسم زملائه الرؤساء العرب ولجنة متابعة التعليم وجمهور المعلمين والمربين العرب، امس الاربعاء، الى وزير المعارف، زبولون هامر، يطالبه فيها بالبدء فورا في معالجة ضعف التلاميذ العرب في موضوع الحساب وعدم انتظار نتائج فحص اللجنة التربوية.

«وجاء في البرقية - واننا نقدر عاليا قيام الوزير بتشكيل لجنة فحص لهذا الموضوع. ولكن ليس من المعقول ان ننتظر عدة اشهر حتى تنهي اللجنة عملها. خصوصا وانه في الوسط اليهودي بدأت معالجة زيادة نسبة الفشل في الرياضيات».

وطالب حسين الوزير بأن يعطي تعليماته الى مديري الالوية لكي يبدأوا فورا في العمل بمساواة مع الوسطين اليهودي والعربي في معالجة الموضوع وذلك باجراء دورات تأهيل عاجلة لمديري المدارس ومركزي المواضيع الدراسية اللازمة واعطاء ساعات تعزيز واثراء للطلاب الضعفاء وتقويتهم في تلك المواضيع.

وجاءت هذه البرقية عشية اللقاء الهام الذي يعقد غدا الجمعة في المركز الجماهيري في قرية بسمة طبعون بعنوان: «التعليم العربي الى اين؟ وعلى من تقع المسؤولية». وفيه سيتم تقديم عدد من الابحاث باشتراك المتخصصين.

وسيفتتح اللقاء في الواحدة ظهرا، باشتراك رئيس لجنة المعارف البرلمانية، ميخائيل بار - زوهر، وسكرتير نقابة المعلمين، يتسحاق فلير، ورئيس منظمة الآباء القطرية، موشيه مزراحي. وسيتكلم فيه كل من ابراهيم نمر حسين، رئيس اللجنة القطرية للرؤساء، ومحمد علي زبيدات، رئيس مجلس بسمة طبعون المحلي، ود. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، والسيدان الوف هار ايبن وفيصل عزايزة، اللذان سيقدمان تقريرا عن اوضاع الطفل العربي، ود. شلومو سيفارسكي، سيتحدث عن المساواة وتكافؤ الفرص في التعليم، ود. مروان دويري والسيدان رسمي بيادسي وراجي منصور، والمهندس رامز جرايسي وغيرهم.

وكانت لجنة متابعة التعليم قد عقدت اجتماعا لها، امس الاول الثلاثاء، في دار بلدية شفاعمرو استعرضت فيه الترتيبات النهائية للقاء. وتوجهت اللجنة بالدعوة الى الجمهور الواسع، خصوصا المعلمين والآباء ورؤساء السلطات المحلية العربية للمشاركة في هذا اللقاء وتحويله الى حدث لدعم قضايا التعليم العربي.

وتوجهت اللجنة بالطلب من جمهور المواطنين ارسال شهادات خطية تتعلق بفحص نتائج التحصيل المتدنية في موضوع الرياضيات. وطلبت ارسال هذه الشهادات الى البروفيسور مريم بن بيرتس من جامعة حيفا، التي عينت رئيسة للجنة الفحص المقررة من وزارة المعارف، او الى اعضاء اللجنة الآتية اسماؤهم: د. محمد حبيب الله - الناصرة او رفيق الحاج يحيى - الطيبة او مصطفى ابو ريا - سخنين او الياس قسيس - الرامة.

السيدان نبيل والياس خازن:

لا تربطنا اية صلة او علاقة مع «الجمعية للمساواة في الحقوق والواجبات»

حيفا - مكتب «الاتحاد» - نفى السيد نبيل خازن ان يكون لمحله الياس على اية صلة قريبة او بعيدة بالجمعية «من اجل المساواة في الحقوق والواجبات»، حسبما ورد في اسبوعية «كول بو» الحيفاوية في عددها الاخير، يوم الجمعة الماضي، وهو ما تناولته «الاتحاد» يوم الاحد (١٩٩٢/١/١٩) في اطار تعليق «صباح الخير» الممهور بتوقيع «ابو ايهاب».

وقال السيد نبيل خازن، صاحب مطاعم بيع الشوارما، انه فوجئ باقحام اسم لمحله في اطار جمعية هدفها «تجنيد شباب وصبايا للخدمة في جيش الدفاع الاسرائيلي»، كما ورد في «كول بو» ونقلته «الاتحاد» ايضا، في الوقت الذي لا توجد فيه اية علاقة «بيننا وبين تلك الجمعية»، حسبما اكد. واضاف: اما رأيي بخصوص الجمعية المشار اليها فانني احتفظ به لنفسي. انما الاهم اننا على غير علاقة مع الجمعية ومحاولة اقحام اسمنا فيها هي ضرب من التجني المجاني للحقيقة.

وعلى الصعيد نفسه اتصل السيد الياس خازن بمكتب «الاتحاد»، واستنكر اقحام اسمه ضمن قائمة الاربعين، واكد انه لا علاقة له بالجمعية.

عرفات يشدد على ضرورة مشاركة

● تتمة من صفحة ١ ●

موسكو.

وقال عرفات في تصريح صحفي له في مطار القاهرة حيث تباحث خلال توقف قصير لحوالي ساعتين مع وزير الخارجية المصري عمرو موسى «ان فلسطينيي الداخل والخارج والقدس يجب أن يشتركوا في المباحثات لان هذه هي المرحلة النهائية» التي ستحدد مستقبل المنطقة ووضعيتها الدائمة.

واعتبر عرفات من ناحية ثانية ان لجوء رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شمير الى انتخابات برلمانية مبكرة «جزء من اللعبة الاسرائيلية» تهدف الى «اعاقة المباحثات».

وقبيل مساء امس غادر عرفات القاهرة التي توقف فيها لدى عودته من الهند متوجها الى تونس.

صباح الخير

الطائفة مع من؟

● طابق مساكين، شتامين، محرضين، متآمرين، حاقدين، منتنين.. كلاب (استميح القراء عذرا)، هذا هو باختصار حزب العمل، كما صوره بالضبط قادته الكبار، او قائداه الكبيران بيرس ورابين، في جلسة كتلة الحزب التي عقدت في الكنيست امس الاول، ونشرت الصحف اخبارها امس الاربعاء.

والمشهد بالنسبة لهواة الكتابة في الثانويات يصلح لان يكون مشهدا لمسرحية هزلية، مع تغيير الاسماء والاماكن. ولكني في هذا الصباح ساورد المشهد كما هو:

بيرس يتحدث، فيقاطعه رابين:

رابين: اقترح عليك تطوير المسكنة كطريقة لبناء قيادة وطنية.

بيرس: والتشنيع كذلك ليس طريقة للقيادة.

يتدخل يوسي بيلين، ويتوجه نحو رابين مخاطبا:

بيلين: واصل كلامك! «كلب» قلت! «مناورة منتنة» قلت! انت مشنع ومحرض. وويل للحزب الذي يضع على رأسه محرضا على شاكلتك!

ومع ان الكلام كان «رجاليا»، فقد سمحت السيدة اورا نمير لنفسها ان تعبر عن قرفها. تتوجه الى كلا الزعيمين:

نمير: اسكتا! لقد مللنا من خصوماتكما!

ويبدو ان نمير لم تقل كل ما عندها فاطلت من الشاشة الصغيرة تواصل المهمة.

نمير: لم اسمع في حياتي تخاطبا بمثل هذا الحقد والكراهية والنقمة التي ميزت ما تبادله بيرس ورابين.

الحكم معي انه لا يمكن الطعن في اقوال اي من هؤلاء القادة الذين يحضرون انفسهم لترؤس حكومة تسير امور البلاد. كلهم صادقون. ورامون صادق ايضا الذي بشر الحزب بان يبقى معارضة ومهزوزة ايضا بعد الانتخابات. واذا ترجمنا كلام رامون الى قرويتنا لحصلنا على «ان كان هالعسكر عسكرنا...»

ويمكن تصعيد الاحداث بالشكل الذي يراه كاتب السيناريو الثانوي، واتطوع كي اقدم له العقدة والخاتمة. ففي احدى جولات وصولات بيرس في احدى القرى العربية، مال داعية انتخابي من المحيطين بالزعيم، على اذن واحد من البلد الحنه على «دينه» وسأله هامسا:

– انتو – الطايفة – هون مع بيرس والا مع رابين؟

فما كان من ذلك القروي الا ان فاجأ الداعية

– انا ومعظم ابناء الطايفة هون مع شعبنا!

– شيوعي؟

– افهم ما تريد..

(ستار)

(ابو ايهاب)

خطر جدي يهدد الزراعة العراقية بسبب تناقص ما يصله من المياه، وارتفاع ملوحتها

* بقلم: فاروق شكري *

رأت بغداد ان زراعتها مهددة فعليا بسبب النقص في مواردها المائية وتزايد نسبة الملوحة فيها اثر الاستثمار المتزايد من قبل تركيا لمجاري المياه التي تصب في العراق.

وفي حديث اجرته وكالة فرانس برس الثلاثاء (١/٢١) حذر وكيل وزارة الزراعة والري عبد الستار سلمان من «نقص كميات المياه التي يحملها نهر الفرات عند دخوله الاراضي العراقية وزيادة نسبة الملوحة». وقال ان القضيتين معا «تشكلان خطرا على الزراعة».

واضاف ان موارد العراق المائية تأثرت كثيرا نتيجة انشاء سدود على حوض نهر الفرات في تركيا وسوريا. واكثر ما تجلى ذلك في ثماني محافظات يعتمد اكثر من خمسة ملايين نسمة من سكانها بشكل اساسي على الزراعة.

ويحصل العراق على موارده المائية من نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من تركيا قبل ان يصلا الى العراق، الاول مباشرة من تركيا والثاني عبر سوريا.

وكانت تركيا قطعت في شباط ١٩٩٠ مياه نهر الفرات بشكل مؤقت لملء سد اتاتورك في اطار مشروعها الضخم لري جنوب شرق الاناضول، الامر الذي اثار غضب العراق وسوريا. وكانت البلدان الثلاثة اجرت حينها مناقشات لتقاسم مياه النهر لم تؤد الى نتيجة. واوضح سلمان ان «الايرادات الحالية للعراق، ومنذ المباشرة بملء سد اتاتورك، لم تتجاوز نصف احتياطات العراق» واضاف ان «المستوى الراهن هو بحدود ٢٦٠ متر مكعب في الثانية في حين ان حاجات العراق في ما يتعلق بحوض الفرات تتجاوز ٥٠٠ متر مكعب في الثانية».

وكانت السلطات التركية اعلنت ان ملء سد الفرات يحتاج الى فترة زمنية تصل الى ثماني سنوات.

وقال ان كميات المياه التي تصل حاليا تقل بمقدار ستين في المئة عما كان يصل الى العراق قبل المباشرة بملء سد اتاتورك وتتجاوز نسبته ٨٠٠ متر مكعب في الثانية.

واعتبر وكيل وزارة الزراعة والري ان هذا الانخفاض في منسوب المياه، يترافق مع ظاهرة ثانية «خطيرة وتتمثل بتردي نوعية المياه» واوضح ان معدلات الملوحة تخطت الحدود المسموح بها للشرب على المستوى الدولي.

وكان الوضع الغذائي تدهور في العراق بسبب الحظر الاقتصادي الدولي المفروض عليه منذ اكثر من سبعة عشر شهرا. لكن العراق يأمل في استئناف المفاوضات مع تركيا وسوريا لتقاسم مياه الفرات.

وقال ان بلاده تسعى للتوصل الى «اتفاق مع الاطراف الاخرى بشكل يؤمن حصة البلدان المستفيدة من حوض الفرات، وكذلك نهر دجلة».

لكنه اعتبر ان «المماطلة التي تلجأ اليها تركيا في مجال الوصول الى اتفاق حول المياه، هدفها كسب الوقت لانجاز المشاريع العديدة وجعلها كأمر واقع على حساب حصة الدول الاخرى بما فيها العراق».

ويعود الخلاف حول تقاسم مياه الفرات ودجلة بين تركيا والعراق وسوريا الى السبعينات.

وكان متوقعا عقد مؤتمر دولي حول «المياه في الشرق الاوسط» في بداية تشرين الثاني في اسطنبول، لكن هذا المشروع الذي اقترحته منظمة «غلوبال ووتر سامبت»، الامريكية، ارجئ الى اجل غير مسمى بسبب تطورات النزاع العربي – الاسرائيلي.

وبخلاف تركيا وسوريا لم يدع العراق الى مفاوضات السلام المتعددة التي سيعقد اجتماعها التمهيدي في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من كانون الثاني في موسكو والتي ستبحث المشكلات الاقليمية وبينها تقاسم المياه.

عن «و.ص.ف»)

اعضاء الوفد الفلسطيني العائد

● تتمة من صفحة ١ ●

واشنطن واكد اعضاء الوفد الثلاثة وهم غسان الخطيب ود. زكريا الاغا ود. نبيل قسيس على ضرورة ربط حضور المؤتمر المتعدد الاطراف المزمع عقده في موسكو بحصول تقدم في المفاوضات الثنائية وبتنسيق عربي مسبق يضمن عدم تطبيع العلاقات مع اسرائيل دون حصول تقدم جوهري في المباحثات الثنائية يضمن انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة.

وقال المنسق السياسي للوفد الفلسطيني المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان جولة محادثات واشنطن كانت من انجح الجولات التفاوضية على الصعيدين التفاوضي والاعلامي – العلاقات العامة. واوضح الخطيب ان الوفد الفلسطيني خرج من العائق الذي حاول الاسرائيليون فرضه بالنسبة لمسألة المسار الفلسطيني وان مفاوضات واشنطن بدأت بلقاءات والمسار الفلسطيني/ الاسرائيلي المستقل بشروط فلسطينية». وقال الخطيب ان الجانب الاسرائيلي دخل في وضع محرج عندما التقى الجانب الفلسطيني وهو «خالي الوفاض» من اي خطة او جدول اعمال للمباحثات مقابل الجدول الفلسطيني الواضح.

واضاف الخطيب «لجحنا في جعل موضوع الاستيطان والانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان الفلسطيني وابرزها الابعاد مواضيع بحث رئيسية».

وخلص الخطيب الى القول ان ما تحقق في هذه الجولة كان «ضمن خطتنا ونعتقد اننا نجحنا في تحقيق هذه الخطة».

وقال الدكتور زكريا الاغا ان الوفد الفلسطيني «دخل في صلب المواضيع الجوهرية وخاصة الاستيطان». واشار الى تجاوز نشاط الوفد من اروقة وداخل غرف المفاوضات الى النشاط الاعلامي واسع النطاق واللقاءات مع اجهزة الاعلام والتأثير عليها وعلى رجالات في الكونغرس والرأي العام وجهات رسمية حكومية في الولايات المتحدة.

واشار الاغا الى انه «يكفي ان ازمة وزارية تنشب في اسرائيل على خلفية مفاوضات واشنطن».

وحول المؤتمر متعدد الاطراف قال المنسق السياسي للوفد الفلسطيني، المحاضر الجامعي غسان الخطيب ان مفاوضات ومشاورات تجري على عدة اصعدة حيث تأخر الخطيب والدكتور سري نسيبة عن زملائهما في الفريق الفلسطيني في واشنطن بعض الوقت لمتابعة لقاءات مع المسؤولين الامريكيين بهذا الشأن، مشيرا الى ان لقاءات اخرى ستعقد مستقبلا ايضا. واضاف الخطيب ان لقاءات ومشاورات فلسطينية/ عربية تتم للتنسيق حول مؤتمر موسكو وجراء مواصلة هذه المشاورات فان والموقف النهائي لمنظمة التحرير لم يتخذ بعد حول المشاركة او عدمها في مؤتمر موسكو.

ولخص الخطيب المطالب الفلسطينية بنقطتين هما:

١) الولايات المتحدة غير موافقة على تطوير التمثيل الفلسطيني ليشمل عناصر من الخارج والقدس «رغم ان تقدما جزئيا حصل في ذلك».

٢) اصرار م.ت.ف على ان يكون هناك اتفاق عربي قبل الدخول في هذا المؤتمر «يضمن عدم وصول اية دولة عربية الى اتفاقات مع اسرائيل قبل ان يحصل هناك تقدم جوهري في المفاوضات الثنائية مع الفلسطينيين».

ومن جهته فضل د. زكريا الاغا ان لا يشترك الفلسطينيون في مؤتمر موسكو ما لم تستوف شروط تمثيل الشعب الفلسطيني ككل وما لم يحدث تقدم في المحادثات الثنائية.

اما الدكتور نبيل قسيس فقال حول خضوع مدينته (رام الله) لحظر التجول انه عقاب جماعي ليس له ما يبرره وانه يدخل ضمن سلسلة الاجراءات القمعية الاسرائيلية للشعب الفلسطيني واشار قسيس الى «غياب النواحي الانسانية عن بال السلطات الاسرائيلية» مذكرا بأنه لم يستطع هو وزملاؤه وطلبة جامعة بير زيت من دفن زميله الدكتور الامريكي روبرت جلوك الذي اغتيل قبل ايام ولم «نتمكن من المشاركة في تشييعه بشكل لائق وكما نرغب».

لماذا هذا التغييب لدور الامم المتحدة؟!

● بطرس غالي ●

■ نتذكر، وهل يمكن ان ننسى، كيف سحت الولايات المتحدة ونجحت في مسعاها لشن الحرب على العراق باسم الامم المتحدة وتحت اعلامها.

نتذكر، وهل يمكن ان ننسى، كيف كانت الولايات المتحدة تجمع مجلس الامن صباح مساء لاخذ القرارات.

وكان الاعلام الامريكي والغربي يعلن ان الامم المتحدة رمز الشرعية الدولية واداتها، هي التي يجب ان تصون الشرعية الدولية وان تعيد الحق الى نصابه، بمنع احتلال دولة لاراضي دولة اخرى.

وعندما كان «غلابا» العالم العربي والعالم الثالث، يسألون: ولماذا لا تتحرك الامم المتحدة تحركا فعليا، عسكريا وسياسيا لالغاء احتلال اسرائيل لكل دولة فلسطين المحتلة والهضبة السورية والجنوب اللبناني كان يقال لهم: بعد انهاء ازمة الخليج ينشأ وضع جديد تماما، ليصبح من الصعب عدم تنفيذ قرارات الشرعية الدولية، على ازمة الشرق الاوسط، ايضا.

والحقيقة المرة، الصارخة، هي ان الولايات المتحدة نفذت جريمتها الفظيعة ضد الشعب العراقي تحت علم الامم المتحدة.

والان نلاحظ، بشكل صارخ، ان هنالك تغييبا كاملا لدور الامم المتحدة في السعي لحل النزاع، في مؤتمر مدريد كان ممثل الامم المتحدة «مراقبا» لم يحس احد بوجوده، ولم يسمع احد صوته، ولا نعرف ماذا كان اسمه وماذا كانت سحنة وجهه.

والان تصر حكومة اسرائيل على عدم مشاركة منظمة الامم المتحدة بمثل كامل الحقوق في المباحثات متعددة الاطراف في موسكو. «اسرائيل تريد الامم المتحدة خارج العملية السلمية» يقال، بوقاحة. ومؤخرا صار يقال ان السكرتير العام الدكتور بطرس غالي هو، «بالطبع ليس حياديا». هناك تحفظ رسمي اسرائيلي من الامين العام غالي.

امس الاول قال الناطق بلسان الامم المتحدة فرانسوا جولياني: «الامم المتحدة اما ان تشارك كعضو كامل او لا تشارك، ولن تشارك بصفة مراقب». لماذا لا يقال الان ايضا ان الامم المتحدة هي رمز الشرعية الدولية واداتها؟ لماذا لا تدق الامم المتحدة على الطاولة وتقول: سانفذ قراراتي..

الجواب هو ببساطة: هذه المرة ليست امريكا معنية بمشاركة الامم المتحدة مشاركة حقيقية، ولذلك تضع الامم المتحدة في الزاوية..

وهذه الحقيقة تكشف زيف ادعاءات الغرب خلال حرب الخليج وزيف الادعاءات بان مكانة الامم المتحدة قد تعززت عالميا.

ما حدث فعلا، هو زيادة استغلال الولايات المتحدة، بسبب التغيير في توازنات القوى، للمنظمة الدولية، وهذا من العلامات السيئة جدا لهذه المرحلة.

استعدوا لانتخابات النقابات المهنية

● خلال الفترة القريبة ستجري الانتخابات لعدة نقابات مهنية، هامة، وتستعد الجبهة للمشاركة في هذه الانتخابات، وقام نشطاء الجبهة هذا الاسبوع بتقديم الاعتراضات لعشرات الاسماء لموظفين وعاملين لم تدرج اسماؤهم في سجل الانتخابات الذي اعلن عنه، خاصة في اماكن العمل الخاصة. والغريب ان سجل الناخبين، لم يشتمل حتى على اسم رئيس قائمة الجبهة في نقابة الموظفين، النقابي دخيل حامد، وعشرات اخرون من الموظفين العرب.

انتخابات نقابة الموظفين يوم ٩٢/٣/٣

ومرة اخرى نعود ونؤكد لمن يحق التصويت والترشيح والمواعيد الاساسية لتقديم قوائم المرشحين وغيرها لان حق الاعتراض انتهى يوم الاحد ٩٢/١/١٩.

وعليه يحق الاشتراك في هذه الانتخابات لمن يعمل في:

* الهستدروت ويشمل عاملي المؤسسات الحزبية ايضا.
* موظفي وعاملي السلطات المحلية بفروعها.
* موظفي البنوك ،شركات التأمين.
* موظفي الصناعة وشركات الطيران الاجنبية وشركة اركيع والعاملين في شركات الغاز.
* موظفي مؤسسات التعليم العالي.
* العاملين في الشركات الحكومية (يشمل سلطة الحدائق الوطنية).
* العاملين في التجارة (يشمل المكاتب الخاصة)
* العاملين في مؤسسات جماهيرية.
* العاملين في موسسات وطنية.

- حتى يوم ٩٢/٢/١١ يتم نشر اماكن صناديق الاقتراع.
- حتى يوم ٩٢/٢/١٢ يتم تقديم قوائم المرشحين بين الساعة ١٢ ظهرا وحتى السابعة مساء.

نتوجه الى الاخوة في الفروع والمناطق لتزويدنا باسماء المرشحين باسرع وقت ممكن.

- حتى ٩٢/٢/١٦ تبليغ القوائم عن المصادقة او الغاء قائمة المرشحين.
- حتى ٩٢/٢/١٧ نشر الملحق لسجل الناخبين.
- حتى ٩٢/٢/١٨ ادخال تغييرات في قوائم المرشحين.
- حتى ٩٢/٢/٢٥ نشر قوائم المرشحين الاخيرة.

ويوم ٩٢/٣/٣ تجري الانتخابات.

انتخابات نقابة عمال المعادن والصلب والكهرباء والالكترونيكا تجري يوم ٩٢/٣/٢٤

يحق التصويت لكل عضو هستدروت ويعمل في الفروع اعلاه بشرط ان يكون قد سدد رسوم العضوية (ماس احيد) حتى الشهر الاخير.

لقد تم اصدار سجل الناخبين يوم ٩٢/١/١٩ ويحق تقديم الاعتراض حتى تاريخ ٩٢/٢/٩.

- يحق تقديم قوائم المرشحين حتي تاريخ ٩٢/٣/٤
- يصدر الملحق لسجل الناخبين حتى يوم ٩٢/٣/٩
- يحق اجراء تغيير في قوائم المرشحين حتي يوم ٩٢/٣/١٠
- يجري نشر قوائم المرشحين حتى يوم ٩٢/٣/١٧

ويوم ٩٢/٣/٢٤ تجري الانتخابات.

الانتخابات لنقابة عمال البناء والاخشاب

تجري الانتخابات لنقابة عمال البناء والاخشاب بتاريخ ٩٢/٦/٢. تفاصيل عن المواعيد تنشر لاحقا.

كما تجري يوم ٩٢/٣/٣١ انتخابات نقابية شخصية للعاملين التكنيكيين في الخدمات الطبية وهذه الانتخابات تجري على اساس شخصي في اماكن العمل.

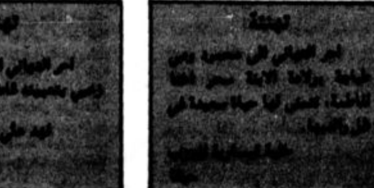
لمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال الى الدائرة النقابية للجبهة هاتف (٠٤.١٩.٥٦/٠٣) - تل ابيب.

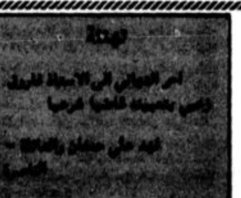
الدائرة النقابية للجبهة

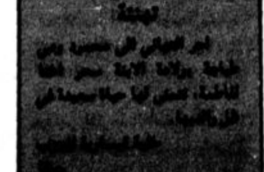
في تل ابيب ٦٥٪ من طالبي العمل من النساء

يتضح من معطيات مصلحة الاستخدام في تل ابيب ان هناك ارتفاعا بنسبة النساء من بين طالبي العمل، وقد بلغت نسبتهن ٦٥٪ من بين الذين طلبوا الحصول على عمل خلال الشهر الاخير، الامر الذي يعني ارتفاعا بنسبة ٢.٠٪ بالقياس الى الاشهر الاولى لعام ١٩٩١ ويعزو الناطق بلسان مجلس عمال تل ابيب - يافا تسفي ايدلمان السبب الى سوء الوضع الاقتصادي والضائقة التي تواجه العديد من العائلات اليوم.

واتضح ايضا من بيان الناطق ان عدد طلبات العمل التي وصلت الى مصلحة الاستخدام في تل ابيب في الشهر الماضي بلغ ٨.١٢ طلبا تم الاستجابة الى ٧١١٧ منها معظمها في فروع الخدمات والنظافة. وبلغت نسبة البطالة في تل ابيب نسبة ٣.٢٪ وهي اقل نسبة في البلاد.







موجات فصل متلاحقة.. في اماكن العمل

*** الحديث يدور عن مئات العمال * احد المعوقين سأل عن السبب في عدم انتظام ساعات العمل. فاجابه المسؤول: منذ متى تعمل هنا. فقال: منذ خمسة اشهر. فاجابه: باقدمية كهذه ليس لك حق الكلام. انت مفصول * في تل ابيب ٦٥٪ من طالبي العمل من النساء ***

رغم الاعلان الذي صدر قبل اشهر قليلة عن ادارة شركة «تديران» في حولون بان «فترة فصل العمال في تديران انتهت» الا ان ادارة هذا المجمع الصناعي الكبير عادت واعلنت عن نيتها هذا الاسبوع بفصل ٣٠ عاملا يعملون في قسم الاتصال في حولون. وهؤلاء العمال، كما صرحت بذلك ادارة الشركة، هم اصحاب مهن، يقارب سنهم جيل التقاعد (حتى عشر سنوات)، اي ابناء ٥٥ عاما بالتقريب، ويعملون في اقسام تعمل في تكنولوجيا قديمة على حسب اقوال الادارة.

الصناعات العسكرية تعاني من ازمة

بحثت لجنة العمل والرفاه الاجتماعي في الكنيست الاسبوع الماضي الازمة التي تواجه عمال الصناعات العسكرية في البلاد ووجود ما لا يقل عن ١١٨٠ عاملا في مراحل فصل من عملهم بالاضافة اغلاق احد مصانع هذه الصناعات في يبنة. واتضح من البحث الذي اجرته اللجنة، التي اعلنت عن جلستها كجلسة مغلقة لان الامر يتعلق بصناعة امنية، انه سيتم فصل ما لا يقل عن ١٧٠٠ عامل في العام ١٩٩٢ من هذه الصناعات ليتقلص عدد العاملين في المصانع العسكرية «تاعس» الى ٧٣٠٠ عامل من اصل تسعة الاف يعملون اليوم.

فصل عاجز من عمله في «همشكيم» لانه تجرأ وسأل مديره سؤالا!!

يبدو انه لا حدود للتنكيل بجمهور العمال والتعرض لهم، كل ذلك في ظل انتشار البطالة وموجات القادمين الجدد، ويحدث ذلك ايضا في شركات ومؤسسات حكومية، هدفها مساعدة المعوقين، وهي شركة «همشكيم» التابعة لوزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

وتفاصيل الحادث هي كالتالي: في نهاية كانون الاول الماضي قام مدير فرع «همشكيم» في عكا دافيد بن تسور، بفصل المعوق (بنسبة ٦٠٪) شلومو ليفي، والذي يعمل في «همشكيم» منذ خمسة اشهر، وذلك لانه سأل المدير مع اخرين، عن السبب لعدم انتظام العمل وتوقيفهم اسبوعيا لعدة ايام الامر الذي ادى الى هبوط في اجرهم الشهري وخروجهم الى «عطلة اجبارية» خلافا لقانون العمل هذا الاجر الذي يعتبر في ادنى سلم الاجور حيث يتلقى العامل عن يوم عمله المؤلف من خمس ساعات مبلغ ٤٢.٣٠ شيكل.

وكان رد المدير بان وجه سؤالا الى المعوق ليفي: «منذ متى تعمل في «همكشيم» فاجابه العامل «منذ خمسة شهور» فرد المدير عليه قائلا: عامل يعمل في «همشكيم» خمسة شهور هو مؤقت وممنوع ان يسأل اسئلة لهذا انت مفصول عن العمل فلا تأتي اكثر الى هنا.

وفي حديث لمراسلنا مع دافيد نسيرفيتش المسؤول عن ملف «همشكيم» في الهستدروت قال: قمنا بتقديم شكوى الى محكمة العمل في حيفا وسيتم بحثها يوم ٩٢/١/٢٦ وذلك من اجل اعادة العامل الى مكان عمله.

وصرح رئيس القائمة المشتركة بنيامين غونين قائلا: «اننا نطالب باخراج «همشكيم» من ايدي بعض المتنفعين من الليكود ويجب اقامة لجنة شعبية لفحص المشاكل التي تواجه عمال «همشكيم» بما في ذلك اجرهم الباخس».

وقضية اخرى.. مصاريف السفر لم ترفع لعمال همشكيم منذ كانت ١.٤٠ شيكل

كشف النقابي بنيامين غونين ان الاجر الذي يتلقاه عامل معوق يعمل خمس ساعات يوميا هو ٣٩٠ شيكل فقط. وذلك مقابل عشرين يوم عمل شهريا، هذا ما تبين له خلال زيارة الى مستشفى «رمبام» حيث يعمل هناك عدد من عمال «همشكيم» المعوقين. واتضح ايضا من استمارة الاجر لاحدى العاملات انه يدفع لها مصاريف سفر بمبلغ ٥٦ شيكلا بدلا من ٨٠ شيكلا وعلى اثر ذلك توجه غونين الي دافيد نسيرفيتش المسؤول عن ملف «همشكيم» في الهستدروت وطالبه بايجاد حل لمشكلة عمال «همشكيم» وقام هذا بدوره بالتوجه الى الادارة مطالبا بايجاد حل والا فسيضطر الى التوجه للقضاء.

هجمة اخرى على عاملي معهد المواصفات

حصلت بعض الشركات الخاصة على تصريح من المسؤول عن المواصفات في وزارة التجارة والصناعة، لتكون لديها معاهد مواصفات، وبذلك تحويل هذا القطاع ايضا الى القطاع الخاص. الامر الذي يجعل العديد من الشركات، والمستوردين والتجار التوجه الى هذه المعاهد والحصول على تصريح مواصفات للمنتجات التي يسوقونها، وهذه المواصفات عادة يكون من السهل الحصول عليها لكون من يصدرها هو معهد خاص وليس معهدا حكوميا رسميا.

وقد صرح مدير عام معهد المواصفات في تل ابيب المهندس ايلي هدار بانه ينتظر معهد المواصفات الحكومي بسبب فتح المجال امام القطاع الخاص لاصدار تصاريح مواصفات ايام صعبة وسوف يضطر العمال لمواجهة الوضع الجديد ولا مناص من مواجهة المصاعب الامر الذي يعني القيام بشد الحزام والنجاعة.

وهذه الاقوال قد تعني القيام بفصل العشرات من عاملي المعهد.



● اعتصام عمال مصنع «كورنيش حين» ●

٧٥٪ من العاملين في صندوق المرضى من النساء

يعتبر صندوق المرضى «كوبات حوليم» الهستدروتي اكبر مشغل للنساء في اسرائيل حيث تشكل العاملات نسبة ٧٥٪ من مجموع عاملي الصندوق البالغ عددهم ٢٩ الف مستخدم ويستثنى من هذه النسبة العالية الاطباء اذ تبلغ نسبة الرجال هنا ٦٤٪.

ويتضح من الاحصاء لعام ١٩٩١ ان نسبة النساء في قسم التمريض بلغت ٩٠٪ فيما بلغت النسبة ٨٦٪ في قسم المختبرات و٧٨٪ في قسم الخدمات و٨٠٪ في قسم الادارة و٧٧ في قسم الصيدلة و٣٦٪ في قسم الطب.

قانون اجر الحد الادنى

* لمن يحق اجر الحد الادنى؟

- كل عامل اكمل الثامنة عشرة من العمر، ويعمل بوظيفة كاملة، كما هو متبع في مكان عمله، من حقه ان يتقاضى من مستخدمه أجرة عمل لا تقل عن الحد الادنى للاجر الشهري او اليومي، او الحد الادنى لاجر الساعة، حسب مقتضيات الامر.

والعامل الذي يعمل باجر جزئي يستحق الحد الادنى من الاجر الجزئي، حسب نسبة وظيفته، اي اذا عمل بنصف وظيفة فيحق له ان يتلقى اجرا لا يقل عن ٦١٠.٧٥ ش.ج (اجر الحد الادنى الشهري ١٢٢١.٥ ش.ج)

* هل يبقى الاجر ثابتا ام يتغير؟

- يزداد الحد الادنى للاجر حسب نسبة غلاء المعيشة، التعويض عن الغلاء او علاوات اجر اخرى حسبما تحددت في اتفاقية جماعية عامة والتي تدفع لمعظم العمال الذين شملت شروط عملهم في الاتفاقيات الجماعية.

يبدأ تنفيذ الزيادة مع موعد بداية العلاوات المذكورة. ويتم ايضا تعديل الحد الادنى للاجر في الاول من نيسان من كل سنة وتكون قيمته (اي اجر الحد الادنى) مساوية لـ ٤٥٪ من معدل الاجر العام في البلاد في نفس اليوم.

* في حالة رفض صاحب العمل (المشغل) دفع اجر الحد الادنى، ما العمل؟

- يمكن رفع دعوى العامل لدفع الحد الادنى من الاجر الى محكمة العمل بواسطة العامل او بواسطة لجنة العمال في مكان العمل، واذا لم تتواجد لجنة عمال في مكان العمل فبواسطة نقابة العمال التي ينتمي اليها مقدم الشكوى (نقابة البناء، او نقابة الموظفين الخ)

بعد تقديم الشكوى من حق محكمة العمل الزام المستخدم (صاحب العمل) الذي اخر دفع الحد الادنى للاجر بان يدفع للعامل تعويضات مكبرة عن تأخير دفع الاجر حسبما تراه المحكمة عادلا في ظروف الموضوع.

* هل هناك عقوبات ضد صاحب العمل في حالة عدم دفعه الحد الادنى للاجر؟

نعم فصاحب العمل الذي لا يدفع لعامله او موظفه الحد الادنى» للاجر يتعرض للعقوبة وهي بالاضافة لالزامه بدفع فوارق الاجر للعامل، غرامة عن كل عامل ارتكبت ضده هذه المخالفة. وفي حالة ارتكب هذه المخالفة تنظيم (شركة، مؤسسة الخ) يتهم بهذه المخالفة ايضا كل شخص كان في حين ارتكاب المخالفة مديرا فعالا شريكا - باستثناء الشريك المحدود - او موظفا في نفس التنظيم تقع عليه المسؤولية المذكورة اعلاه اذا لم يثبت بان المخالفة قد ارتكبت من غير علمه، وانه يتخذ جميع الاجراءات المعقولة لضمان المحافظة على القانون

ضمن سلسلة نشاطات فنية باشراف الفنان عبد عابدي

معرض رسوم للفنانتين حنان يوسف وجمانة عبود، ابتداء من بعد غد، في المركز الجماهيري - شفاعمرو

* هذا المعرض حلقة اولى في سلسلة نشاطات تشمل اقامة المزيد من المعارض والورشات الفنية *

■ شفاعمرو – لمندوبنا الفني - بعد عمليات الترميم الجبارة التي تمت في قلعة ظاهر العمر (السرايا) في مدينة شفاعمرو وبعد ان حولت الى مقر للمركز الجماهيري يباشر هذا المركز نشاطه بافتتاح المعرض الاول للفن التشكيلي يوم السبت القادم ٢٥/١/٩٢ الساعة الحادية عشرة صباحا، والذي سوف تشارك فيه الفنانتان حنان يوسف (عيلبون) وجمانة عبود (شفاعمرو).

وهذا النشاط هو حلقة اولى في سلسلة يشرف على تنظيمها، في اطار المركز الجماهيري، الفنان المعروف عبد عابدي.

ومن ناحية اخرى يستعد المركز الجماهيري لاستضافة نخبة من الفنانين التشكيليين بالاضافة الى اقامة الورشات الفنية في النحت والرسم والموسيقى لجميع الاعمار. ويشرف على تنظيم هذه المعارض والورشات ايضا الفنان عبد عابدي والذي يجند معه لهذا المعرض نخبة من الفنانين.

وفيما يلي لمحة عن الفنانتين المشاركتين في المعرض الاول:



* حنان يوسف *



* جمانة عبود *

* حنان رضى يوسف *

● من مواليد قرية عيلبون – انهت دراستها الثانوية في كلية الجليل المسيحية في عيلبون.

درست الفن التشكيلي (فن التصوير الزيتي، والرسم بالاكفاريل) لفترة ثلاث سنوات (١٩٨١ – ١٩٨٤) في مدرسة الفنون الجميلة، في مدينة خاركوف باوكراينا في الاتحاد السوفييتي حيث حصلت على شهادة الدبلوم.

ثم درست فن الجرافيكا في اكاديمية الفنون الجميلة على اسم سوريكوف في موسكو لفترة خمس سنوات (١٩٨٤ – ١٩٨٩) حيث تخصصت في السنتين الاخيرتين في فن الملصق (البلاكات) وحصلت على شهادة الماجستير في هذا المجال.

عملت لفترة عام مع «براعم السلام» في يافا – تل ابيب، وقد اقامت ومع مجموعة من العاملين الاجتماعيين والفنانين لقاءات مشتركة لطلاب عرب ويهود اشتملت على دورات للرسم.

اقامت الفنانة حنان يوسف معرضها الاول في عيلبون في ايلول ١٩٩١، استمر لمدة اسبوع، وضم ٣٢ لوحة مرسومة بتقنيات مختلفة (اللينوليوم، الحفر على النحاس، الليتوغرافيا، التصوير الزيتي، الاكفاريل، والتمبرا) وفي مواضيع شتى منها البورترية، المنظر الطبيعي، الطبيعة الصامتة، وتكوينات متعددة.

عرضت نفس مجموعة اللوحات في الناصرة في اكتوبر ١٩٩١ لمدة اسبوعين.

* جمانة اميل عبود *

● ولدت في شفاعمرو عام ١٩٧١ هاجرت مع عائلتها وهي في الثامنة من العمر الى كندا. تلقت دراستها الثانوية في تورنتو وفيما بعد التحقت بكلية الفنون الجميلة حيث درست الرسم والتكنيك الطباعي وفي العام الذي تلاه فن التمثيل وصياغة الاشكال المعدنية والبلاستيكية.

قبل فترة وجيزة ولاسباب عائلية رجعت مع العائلة الى موطنها الاصلي شفاعمرو كي تتابع المسيرة الفنية وتحصيل الدراسة الاكاديمية لتساهم في العمل الفني لدى جمهور محبي الفن التشكيلي.

ان العمل الفني الذي تقدمه جمانة في اول عرض امام الجمهور العربي له مميزاته الخاصة من حيث الشكل والمضمون النابع من الاحساسات الدفينة لشابة عاشت بعيدة في غربة عن وطنها جابهت فيها تيارات فنية فبدت فيها شخصا غير قابل للتأقلم والاندماج.

في اعمالها المعروضة تتطرق الفنانة الى شتى المواضيع والتكنيك الفحمي والزيتي وغيره من المواد المنصهرة بروح حالمة وسؤال مبهم حول المحيط والعالم الذي تعيش فيه هذه الرسامة الواعدة.

ويذكر ان المعرض سوف يفتتح بكلمتين من الاستاذ امين عنبتاوي، مدير المركز الجماهيري في شفاعمرو والفنان عبد عابدي، مركز الفنون في المركز.

هذا وسينتقل المعرض الى كفرياسيف ابتداء من ٢/١٥ في المركز الجماهيري.

● عبد عابدي ●

كلمات متقاطعة

* لغز رقم (٢١٤) *

٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
				■					١
			■		■				٢
		■				■			٣
	■						■		٤
■								■	٥
	■						■		٦
		■				■			٧
			■		■				٨
				■					٩

– اعداد: عرين فتحي حمود – كابول –

افقي:
١ – عاصمة – ادوات قتال
٢ – تطلقها البراكين – من الحشرات
٣ – للتعريف – كرم (معكوسة) – سقي
٤ – منهوب
٥ – دولة
٦ – نصّبوا
٧ – يدرك (مجزومة) – شلك – من حالات البحر
٨ – صبي – خاصتنا
٩ – من البهارات – حصان

عمودي:
١ – جمع يم – ادوات قتال
٢ – في الصحراء
٣ – من العائلة – لقب (معكوسة) – الة موسيقية
٤ – مجموعة قوانين
٥ – دولة
٦ – اسم – حرف
٧ – حرف جر – عار (معكوسة) – للتمني
٨ – اعبر – اسم
٩ – اسم – حبر

حل لغز رقم (٢١٣)

افقي:
١ – عطارد + من
٢ – بلادي
٣ – حب – اجد – ني
٤ – لام – ابو
٥ – مرجع – اختي
٦ – ري + ر – ر
٧ – يس – امل – نر
٨ – انامل
٩ – يبارق + مع

عمودي:
١ – زحل + مريخ
٢ – باريس
٣ – طب – مجر – اي
٤ – الا – انا
٥ – راجع – عمار
٦ – د – قمل
٧ – مي – اخو – لم
٨ – نيترن
٩ – نيويورك

المسرحية المصرية الجديدة «بالعربي الفصيح»

حضر عرض الافتتاح ٨ اشخاص فقط! حاليا يحضرها ..٥ شخص كل ليلة!!

* المسرحية تخلو من النجوم المعروفين، وهي من تأليف لينين الرملي، واخراج الفنان المعروف محمد صبحي *

● القاهرة – رويتر – تلقى مسرحية «بالعربي الفصيح» اقبالا واسعا من جمهور المسرح بالقاهرة رغم انها تصف العرب بالدكتاتورية والجهل.

المسرحية التي كتبها لينين الرملي واخرجها محمد صبحي تصور العرب على انهم اناس مغرقون في العاطفة ولا يقدرون على مجاراة الغرب لانهم يضيعون وقتهم في ترديد الشعارات ويخفقون في التعامل مع الواقع.

وما تقوله المسرحية لا يزيد على ما دأب على ترديده معظم المتعلمين فيما بينهم في لحظات اليأس. لكن التعبير عن هذه الاراء على خشبة المسرح يعبر عن الانفراج الذي تحقق في مصر في عهد الرئيس حسني مبارك.

وتقدم «بالعربي الفصيح» قصة ١٤ طالبا عربيا يمثل كل منهم نمطا لشخصية مواطن من دولة عربية معينة يتسللون ليلا الى احد الملاهي في لندن.

ويتعرض احد الطلبة وهو ممثل فلسطيني ويدعى فايز عمار للضرب على ايدي شبان بريطانيين ويدخل الى خشبة المسرح مترنحا والدم يسيل منه.

ويحكي فايز لاصدقائه كيف اهانه البريطانيون الذين يرون كغيرهم من الغربيين ان العرب قوم كسالى يتعاملون بمعايير مزدوجة. لكنه يضيف ان اسوأ اهانة وجهوها اليه هي انهم وصفوه بانه «عربي».

وفي الملهى يختفي فايز ويتأكد بعد ذلك انه اختطف. ويخفق زملاؤه في فعل اي شيء لاعادته وهم يمثلون مصر والاردن وسوريا ولبنان والعراق وتونس والجزائر وليبيا والسعودية والكويت واليمن والسودان والمغرب.

كل ما يفعله الشبان العرب هو عقد مؤتمر كبير يتبادلون فيه الصراخ ويحاول كل منهم انتزاع الرئاسة لنفسه ثم لا يقررون شيئا الا وضع صيغة قرار يعلنون فيه الوحدة العربية.

وتحفل المسرحية بالنكات اللفظية عن المواقف العربية كما تصور الشخصيات النمطية لكل قطر عربي بصورة كاريكاتورية. فالعراقي شاب ضخم قوي يهدد الاخرين بالعنف دائما والسوري ينظر دائما حوله في خوف من اجهزة الامن والسوداني جائع ولا يفيق من السكر.

واللبناني يسعى دائما لكسب المال والجزائري يعترض بصفة مبدئية على كل شيء. اما المصري فتصوره المسرحية على انه قوة الاعتدال واعقل افراد المجموعة!!

ويؤدي جميع الادوار في المسرحية ٤٠ ممثلا هاويا اختارهم محمد صبحي من بين اكثر من الفي شاب تقدموا الى مسرحه. ونتيجة لعدم وجود نجوم معروفين لم يحضر ليلة الافتتاح سوى ثمانية اشخاص. ولكن سرعان ما عرف الجمهور ان المسرحية جيدة وبدأ يتدفق عليها بمعدل خمسمائة شخص تقريبا كل ليلة.

وقال لينين الرملي لرويتر انه بدأ كتابة المسرحية عام ١٩٧١ لكنه لم يكملها الا اخيرا لاعتقاده ان الرقابة لا يمكن ان تسمح بعرضها.

وقال الرملي «لا احاول ان اقول شيئا معينا في المسرحية. وما افعله هو حث العرب على التفكير في المشكلات الكامنة بداخلهم. والمسرحية لا ترد على اي اسئلة بل هي تطرح الاسئلة».

واضاف الرملي انه يعتقد ان العقلية العربية تعاني الركود وانها قائمة على الخيال لا الحقائق العلمية وهي عقلية احادية لا تستطيع قبول الرأي الاخر. انها عقلية توقفت عن الابداع وهي لهذا تميل الى ارجاء المشكلات لا حلها».



* محمد صبحي *





الخميس ١٩٩٢/١/٢٣

١٨.٣٥ – «مجلة الاسرة»
١٩.٠٠ – لقاء
١٩.٣٠ – اخبار (بالعربية)
٢٠.٠٠ – اخبار (بالعبرية)
٢٠.٣٠ – رياضة
٢٢.١٥ – «حياة كهذه» مع اوري لوبراني
٠١.٠٠ – اخبار
٠٢.٠٠ – «يدحرجون الاموال»

■ ■ على ضوء تقرير مصلحة التأمين الوطني

المنابع الاساسية لزيادة حدة الفقر والتقاطب والتمييز المنهجي ضد الجماهير العربية

■ بقلم: د. احمد سعد ■

● كشف تقرير مؤسسة التأمين الوطني، عن العام .١٩٩، ان اسرائيل تتبوأ المركز الثاني، بعد الولايات المتحدة الامريكية، في «انتاج» الفقراء، وتسارع وتيرة التقاطب الاجتماعي سنويا. وقد اثارت هذه الحقيقة ردود فعل متعددة على الساحة السياسية والحزبية والاجتماعية في اسرائيل. وارتبط مضمون هذه الردود بحقيقة ان تفجير هذه القنبلة الاجتماعية - المعطيات عن الفقر - جاء في خضم الصراع لتقديم موعد الانتخابات واطلاق شرارة البدء بالاستعداد لها لدى مختلف الاحزاب السياسية.

ان ما يثير اشد الاشمئزاز والقلق هو لجوء السلطة، باحزابها المختلفة، والعديد من احزاب المعارضة، خاصة حزب «العمل» الى «قتل الضحية والسير في جنازتها» وذلك اما بطمس الاسباب الحقيقة لزيادة حدة التقاطب والفقر واللجوء الى التخفيف من واقع هذه المأساة الاجتماعية، او محاولة غسل الايدي والتنصل من مسؤولية تردي الاوضاع الاجتماعية وذرف «دموع التماسيح» كما يفعل حزب «العمل» وغيره.

■ ■ أصابع الاتهام:

منذ صدور المعطيات الصارخة التي تضمنها تقرير مؤسسة التأمين الوطني تلجأ السلطة ووسائل اعلامها الى التضليل اعلاميا بهدف تخفيف وطأة ووقع حالة التردي جماهيريا. فنائب وزير العمل والرفاه، الراب بورش، يصرح («الصحف» ٩٢/١/٩): «لماذا تقولون خط الفقر؟ فالفقر معناه ان لا تجد ما تأكل! قولوا ضائقة اقتصادية»!! ويدعي ان زيادة عدد الفقراء ليصبح (٥٣٧) الف انسان وحوالي مليون لا يستطيعون اعالة انفسهم من دخل العمل عام .١٩٩ سببه «الاتفاق لاستيعاب ..٤ الف مهاجر يهودي وصلوا الى اسرائيل»!!

اما حزب «العمل» فيعزو زيادة حدة الفقر والبطالة والتقاطب الى سياسة الليكود الاقتصادية الفاشلة والى النفقات التبذيرية الهائلة على الاستيطان الكولونيالي في المناطق المحتلة.

ان الحقائق التي وردت في التقرير والتي تؤكد وجود ٢٨٪ من العائلات الفقيرة تحت خط الفقر هي اكثر من ضائقة اقتصادية. كما ان تقرير .١٩٩ لم يشمل المهاجرين الجدد. وباعتراف بورش نفسه في جلسة الحكومة («يديعوت احرونوت» ٩٢/١/٢.) انه بالاضافة لتقرير التأمين الوطني ازداد عدد الذين تحت خط الفقر اليوم بـ .١٥ الف انسان (خلال عام ١٩٩١).

اما بالنسبة لحزب «العمل» فنحن ننظر بايجابية الى ان تطور الازمة وتعمق ابعادها الاجتماعية اضطرته الى الربط بين مواصلة الاحتلال ونفقاته الكولونيالية الهائلة وبين تردي الاوضاع الاجتماعية. ولكن حقيقة هي ان معطيات عام .١٩٩ عن زيادة حدة الفقر تتحدث عن الفترة التي كان فيها حزب «العمل» شريكا لليكود في السلطة وشمعون بيرس وزيرا للمالية ورابين وزيرا «للامن» وتكسير العظام في ارض الانتفاضة الفلسطينية، كما ان المعطيات تشير الى انه في الفترة من .١٩٨ - .١٩٩ زاد حجم الفقر والفقراء بـ (٢.٥) مرة وخاصة في الفترة منذ ١٩٨٥، اي في عهد «حكومة الرأسين» الليكودية - المعراخية.

لمواجهة مآسي المظاهر الاجتماعية الصارخة مثل الفقر والبطالة والتمييز القومي والعنصري وغيرها من الضروري الكشف عن الخلفية وعن العوامل التي تتستر في كنفها والتي تكشف الى اين يجب توجيه اصبع الاتهام ومن اين يجب البدء بالعلاج.

اننا نوجه اصبع الاتهام الى السياسة الاقتصادية الحكومية ونهجها والى تواطؤ القيادة الهستدروتية بزعامة حزب «العمل» في زيادة حدة الفقر والضائقة. وهذا ليس مجرد شعار، بل ننطلق في هذا التقسيم من:

* اولا: اهدار الطاقة الاقتصادية وعوامل التنمية الاقتصادية بسبب الانفاق العسكري والكولونيالي الهائل. فهذا الانفاق الهائل منع الاقتصاد المدني من تطوير وتغيير وسائل الانتاج القديمة وعصرنتها. وهذا اثر على مجال التنمية والمنافسة مع الدول الصناعية. فعدم عصرنة الالية الانتاجية في ظل عدم الاستقرار السياسي والاقتصادي ادى الى: (أ) تخفيض انتاجية العمل. فبالمقارنة مع البلدان الرأسمالية الصناعية فان معدل انتاجية العمل في اسرائيل من ١٩٨٥ - .١٩٩ لا تتعدى .٥٪ فقط من انتاجية العمل في البلدان الرأسمالية المتطورة ونسبة الاستثمار للنفر الواحد لا تزيد على .٥٪ منها في تلك البلدان. وجراء ذلك فان مستوى الاجور في اسرائيل ايضا لا يبلغ معدله الوسطي اكثر من .٤ - .٥٪ من مستواه في الدول الصناعية. (ب) اقتطاع قسري لاكثر من .٤٪ من القوة العاملة ومنعها من المساهمة في النشاط الاقتصادي واعالة هذه المجموعة على حساب اعادة الدخل القومي بواسطة القنوات الحكومية (ضرائب وغيرها) من جيوب نشاط الفئة العاملة اقتصاديا. فالمعطيات الرسمية (انظر «عل همشمار» ٩٢/١/٩) تشير الى انه لا يسهم في النشاط الاقتصادي المجموعات التالية: ١١٪ من قوة العمل منخرطة في اجهزة «الامن» (جيش وغيره) ٣٢٪ في قوة الاحتياط ٦٪ سدنة الكنس اليهودية ٣ - ٤٪ متواجدون خارج البلاد ١١٪ عاطلون عن العمل ٥ - ٦٪ بطالة مقنعة (جـ) الانفاق الكولونيالي الطفيلي على اقامة المستوطنات وحراسة المستوطنين - حوالي ٢ مليار دولار. فمواصلة الاستيطان ونفقاته «تنعش» في المقابل جيوب الفقر والضائقة والبطالة في اسرائيل.

* ثانيا: التراجع تدريجيا عن سياسة «دولة الرفاه» وقيمها خاصة منذ عام ١٩٨٥ والانتقال الى «قيم» ونهج «السوق الحرة»، وهذا يبرز في عملية نسف الدعم الحكومي الى الميزانيات الاجتماعية والرفاه الاجتماعي من تعليم وصحة وغيرها والتي كانت تؤلف دخلا مكملا لأجرة العاملين.

ووفقا لمعطيات «البنك العالمي» («هآرتس» ٩٢/١/١٧) فان اسرائيل انفقت على الخدمات الاجتماعية عام ١٩٨٩ - ٢٢٪ فقط من مجمل الميزانية العامة بينما تبلغ هذه النسبة اكثر من الثلث في البلدان الاوروبية واكثر من .٥٪ في كل من المانيا والنمسا والسويد. وانخفضت هذه النسبة في اسرائيل عام .١٩٩ الى ١٦.٤٪ وعام ١٩٩١ الى ١٤.٣٪ وتخفيض هذا الدعم الحكومي يعتبر احد عوامل زيادة نسبة العائلات تحت خط الفقر التي ازداد عددها من ١٢.٨٪ من مجمل العائلات عام ١٩٨٩ الى ١٤.٣٪ عام .١٩٩. واذا اضفنا من يتلقى مخصصات الدعم من التأمين الوطني تصبح نسبة العائلات الفقيرة ٢٥٪ من مجمل العائلات في اسرائيل.

* ثالثا: التخفيض المنهجي في مستوى معيشة الفئات الكادحة جراء تخفيض الاجور الحقيقية. فاصحاب الدخل المحدود من العاملين وغيرهم سحقت القيمة الشرائية الحقيقة لاجورهم ومداخيلهم جراء زيادة وتيرة التضخم وتخفيض العملة وزيادة الضرائب غير المباشرة. كما ان وجود ١١٪ من قوة العمل عاطلين عن العمل (..٢ الف عاطل عن العمل) كانت من عوامل تخفيض الاجور الاسمية والحقيقية وزيادة عدد الفقراء. ويدخل في هذا البند اصحاب الدخل المحدود من المسنين واصحاب العاهات وغيرهم ممن يتلقى مخصصات من التأمين الوطني وغيرها.

وتتجسد هذه الحقائق في زيادة الهوة في المداخيل وحدة التقاطب بين قطبي الفقر والثراء في اسرائيل. فحصة الاعشار المنخفضة في درجات سلم المداخيل (الدرجات الثلاث السفلى انخفضت من ١٢.٨٪ من مجمل المداخيل عام ١٩٨٩ الى (١٢.٤٪) عام .١٩٩. وبالمقارنة بين العشر الاعلى للاغنياء (٢.٪) في سلم المداخيل والعشر الاسفل (الفقراء) تتبوأ اسرائيل المكان الثاني عالميا بعد الولايات المتحدة فان حصة العشر الاعلى تبلغ اكثر بـ (٦.٥) من مداخيل الدرجة السفلى، بينما تبلغ هذه النسبة ٣.٣ : ١ في السويد واوروبا. بالمقابل فانه حسب تقرير ادارة مداخيل الدولة يبلغ معدل اجرة مدراء الشركات الكبار ٨ مرات اكثر من المعدل الوسطي للاجور ويؤلفون ٥٪ من العاملين باجرة. بينما تبلغ حصتهم من الاجور ١٤٪ ولا يدفعون سوى ٢٥٪ من مجمل الضريبة وانخفض ما يدفعونه لضريبة الدخل من ٣٥٪ سنة ١٩٨٥ الى ٢٥٪ اليوم.

■ الجريمة بحق العرب:

من النواقص البارزة في تقرير التأمين الوطني انه لا يشتمل على بند خاص، تفصيلي، حول الوضع الاجتماعي وزيادة الفقر بين الجماهير العربية. وهذه جريمة بحد ذاتها تعمل على طمس حقيقة التمييز المنهجي ضد العرب. ففي تقرير عام ١٩٨٣ الذي اجرته دائرة الاحصاء المركزية اتضح ان افقر (..١) قرية في اسرائيل جميعها عربية. وفي عام ١٩٨٧ اكد تقرير التأمين الوطني ان ٨.٧٪ من العائلات اليهودية تعيش تحت خط الفقر بينما تبلغ النسبة بين العرب ٤٦٪ واليوم لا شك ان الوضع اصبح اكثر مأساويا. فالتمييز ضد العرب في مخصصات الاطفال وجميع اشكال الدعم الحكومي وانخفاض اجور العاملين العرب في فروع منخفضة الدخل وزيادة البطالة بين العرب تشير الى ان اكثر من ٥٢٪ من العائلات العربية تعيش تحت خط الفقر. لجنة الرؤساء العربية الدرزية تتحدث عن نسبة .٨٪ في القرى العربية الدرزية. وفي تقرير التأمين الوطني هنالك مؤشر عن طابع التوجه التمييزي العنصري ضد العرب. ففي الدرجة التاسعة السفلى في سلم المداخيل يتلقى ذوو المداخيل المنخفضة .٣٪ من مجمل مصادر الدعم الحكومي بينما في الدرجة العاشرة الاكثر فقرا يتلقون ١٩٪ فقط. والسبب كما يؤكد معلق «هآرتس» - ٩٢/١/١٧ لان غالبية «سكان» الدرجة العاشرة هم من العائلات العربية الفقيرة.

ان هذا الوضع الصارخ يستدعي: (أ) محاربة اللامبالاة فيما يتعلق بتردي الاوضاع الاجتماعية عامة، وبين الجماهير العربية خاصة. وهذا يتطلب رفع المستوى الكفاحي نوعيا وطرح قضيتنا على اساس ابراز الحقائق المدعومة بالمعطيات التي تفضح جرائم سياسة التمييز في مختلف النواحي الاجتماعية ومظاهرها الصارخة من فقر وبطالة وضائقة وغيرها. وقد فعلت خيرا لجنة متابعة القضايا الاجتماعية ورئيستها السيدة حكمية حليحل والنائب هاشم محاميد بطرح هذه القضايا اما المسؤولين في الدوائر الحكومية والكنيست وعلى اساس ابحاث معدة ومدعومة بالارقام والحقائق و(ب) توحيد كل القوى المعنية فعلا بالدفاع عن مصالح «الفئات المسحوقة»، اليهودية والعربية، لشن معركة حقيقية وعينية في القضايا الاجتماعية. ولا استثني بل اركز على اهمية دور مؤسساتنا الشعبية والرسمية القطرية من لجنة رؤساء وغيرها .(جـ) المناخ اليوم وعلى ضوء تردي الاوضاع الاجتماعية، افضل بما لا يقاس، لربط المعركة الاجتماعية بالمعركة المصيرية من اجل السلام العادل وانهاء الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة الفلسطينية بجانب دولة اسرائيل. اجل السلام العادل المفتاح لمواجهة جدية لقضايانا ومآسينا الاجتماعية. والقضية اكبر من ان نكون سلعة في ايدي المتاجرين بمآسينا من قادة وسماسرة مختلف الاحزاب التي تتعرف على المشاكل الاجتماعية في المعارك الانتخابية وتدير ظهرها مباشرة بعد ساعة الفرز.

حول تجنيد الشبان العرب في الجيش الاسرائيلي

* بقلم: وديع ابو نصار - (الباحث في قسم العلوم السياسية - جامعة تل ابيب)

في الوقت الذي تقوم فيه الحكومة الاسرائيلية باستعمال طرق عدة لترغيب الشبان العرب، خاصة المسيحيين منهم، على القيام بالخدمة العسكرية نرى بعض الاشخاص العرب يتفاخرون بدعوة الشبان العرب للقيام بمثل هذه الخدمة على امل الحصول على حقوق متساوية مع المواطنين اليهود في دولة اسرائيل. ان عمل الحكومة هذا هو امر بديهي ومفهوم، اذ انها تحاول استعمال سياسة «فرق تسد» بين الطوائف العربية في الدولة، اما هؤلاء الاشخاص، العرب، المنادون بوجوب قيام الشبان العرب بالخدمة العسكرية، فانني اسمح لنفسي بان اقول انهم على قدر كبير من الجهل وعدم الفهم العميق للامور، وانني في هذا المقال عازم ان افند ادعاءاتهم وادعاء الحكومة الاسرائيلية واشتراطها قيام العرب بالخدمة العسكرية للوصول الى مساواة تامة مع المواطنين اليهود في دولة اسرائيل.

لدى كل عربي اربعة اسباب رئيسية على الاقل تدفعه الى عدم القيام باية خدمة عسكرية في اسرائيل وهي:

أ - اننا نرى انه على الرغم من ان ابناء الطائفة الدرزية قاموا بخدمة الجيش الاسرائيلي منذ اواسط الخمسينات بسبب توقيع بعض شيوخ الطائفة على اتفاقية تجبر الشبان الدروز على ذلك، وعلى الرغم من ذهاب العديد من ابناء هذه الطائفة ضحايا للاهداف التوسعية للحكومات الاسرائيلية المتعاقبة، فاننا نرى ان ابناء هذه الطائفة ما يزالون يعاملون بصورة بعيدة جدا عن المساواة مع اليهود، وبامكاننا برهان ذلك عن طريق مقارنة المخصصات التي تحصل عليها المجالس المحلية الدرزية مع ما تحصل عليه المجالس المحلية اليهودية والتي تنال اضعاف الدعم التي تحصل عليه المجالس الدرزية. وما هذا الا غيض من فيض التمييز الواضح الذي يلحق ابناء الطائفة الدرزية التي ما زالت بعيدة جدا عن المساواة من حيث الحقوق مع المواطنين اليهود في اسرائيل.

ب - ان المتدينين اليهود لا يؤدون اي خدمة عسكرية وهم مع ذلك يحصلون ليس فقط على حقوق متساوية مع سائر اليهود، بل ايضا، على امتيازات خاصة بهم تمنحهم ملايين الشواقل سنويا. هنا نرى ان هذه المجموعة من الناس تحصل على الكثير من الحقوق بدون تقديم «الواجبات العسكرية» التي يحاولون فرضها على العرب في اسرائيل.

جـ - انعدام الثقة من قبل الحكومة ذاتها ومن قبل الاجهزة العسكرية الاسرائيلية بالعرب بشكل عام حيث ان هنالك قانونا يمنح وزير الامن الاسرائيلي الصلاحيات الكافية لاجبار كل مواطن في دولة اسرائيل قد بلغ الثامنة عشرة من العمر على القيام بالخدمة العسكرية، الا انه لا يفعل ذلك لسبب واضح وهو انعدام الثقة، حتى العرب المجندون لا تجد ايا منهم في وظيفة هامة في الاجهزة العسكرية الا ويقع تحت رقابة مشددة، واذا كانت السلطات لا تستطيع تحقيق مثل هذه الرقابة فانها تمنع العرب من الوصول الى الوظائف الخطيرة نتيجة عدم الثقة، وانني اتحدى اي شخص بان يثبت لي ان عربيا مهما كان، مسلما، مسيحيا او درزيا قد حصل على وظيفة طيار ناهيك عن عدم تمكن اي عربي من العمل باي مصنع عسكري اسرائيلي.

د - ان الحكومة الاسرائيلية تحاول ان تتجاهل وان تجعل العرب في اسرائيل يتجاهلون انهم جزء لا يتجزأ من الشعب العربي في سائر انحاء العالم، وخاصة، انهم ينتمون الى الشعب العربي الفلسطيني بالرغم من الحدود التي تفصل بينهم ونحن نذكر جيدا كيف ان الحكومة الاسرائيلية تجاهلت العلاقات التي تربط ما بين دروز البلاد ودروز لبنان حين ارسلت، حين اجتياحها للبنان، جنودا دروز ضمن جنودها ليقاتلوا اخوتهم دروز لبنان، وهذا ما تحاول عمله حين قد ترسل او قد تجعل سائر العرب في اسرائيل يقفون موقف المؤيد والمساند للجيش الاسرائيلي على الجبهة، وفي الداخل، حين وقوع اي نزاع مسلح مع احدى الدول العربية ذات نفس القومية العربية والتي تضم بداخلها على وجه الخصوص الالاف من ذوي القربى والصداقة الوثيقة مع العرب في اسرائيل.

من هنا نستنتج انه طالما لم يحل السلام العادل والشامل بعد، فلا يمكننا ان نتكلم عن قيام العرب باي نوع من انواع الخدمة العسكرية بما في ذلك الخدمة الوطنية في المؤسسات الاسرائيلية.

والى جميع من يؤيد هذا القول بانه لا يستطيع فعل ذلك وان ابناء شعبنا واعون بما فيه الكفاية ليتصدوا لكل حملات التجهيل ضدهم. وانني على اتم الاستعداد لتقديم البراهين على كل ما ذكرته في هذا المقال لاي شخص يريد ذلك بغية تفنيد جميع الحجج والادعاءات الواهية التي يقدمها دعاة التجنيد.

اطفالنا فلذات اكبادنا

● ● الطفل هو انسان كامل الانسانية منذ لحظة ولادته.
الطفل ليس ملكا لاحد وليس وسيلة لتحقيق الاهداف فهو الهدف بحد ذاته.
تعلقه وارتباطه بالبالغين يلزمهم بالمحافظة على حقوقه لضمان سلامته ونموه الصحيح في الحاضر والمستقبل.
اولادنا في اسرائيل هم اولاد «اطفال» اليوم ورجال المستقبل.

*** سحر سيف – اسماء غرة ***



ومحافظتنا على سلامة اولادنا تنطلق من صميم اعلانات هيئة الامم المتحدة الخاصة بحقوق الطفل والصادرة عام ١٩٥٩. وجاء اعلان هيئة الامم المتحدة سنة ١٩٧٩ عن سنة الطفل العالمية تعبيرا واضحا عن اهمية المحافظة على سلامة الطفل في كل مكان. وتأكيدا لذلك فقد تم اعادة البحث في هذه الحقوق عام ١٩٨٩ وتم توضيح حقوق الطفل بشكل نهائي من خلال ما يلي:

يحق لكل ولد/بنت في العالم التمتع بالحقوق الاتية بدون استثناء وبدون اي اعتبار لفوارق السن، الجنسية، الانتماء الديني، الوضع الصحي او النفسي او اي سبب اخر.

١) من حق كل طفل الحصول على الفرص والامكانيات للنمو والتطور الجسماني والاجتماعي والنفسي بصورة صحيحة وسليمة وفي ظروف توفر الحرية والاحترام.

٢)من حق كل طفل العيش في بيت والديه والحصول على الغذاء والتربية والحماية والحب والتفهم، لا يفصل طفل عن والديه الا في ظروف خارجة عن القاعدة. من حق الطفل في مثل هذه الظروف الحصول على بيت بديل يشبه الى اقصى حد بيت والديه وان يكون هذا البيت سليما مع ضمان حفاظه على صلة مع عائلته الاصلية والطبيعية.

٣) من حق كل طفل الحصول ساعة ولادته او ما يقاربها على اسم وانتماء.

٤) من حق كل طفل التمتع بضمان اجتماعي حسب القانون يشمل المخصصات والخدمات والعلاج الطبي، له ولأمه قبل الولادة وخلالها وبعدها.

٥) من حق كل طفل الحصول على الثقافة مجانا وباعلى جودة. من سن الروضة وحتى نهاية تعليمه الثانوي، بما يتناسب ومقدرته وذلك بهدف تحقيق امكانياته.

٦) من حق كل طفل الحصول على حماية كاملة تقية من كل شكل من اشكال الاهمال، الاستغلال، التعذيب الوحشي او الاهانة الجسمانية والنفسية. كل ذلك في بيت والديه او خارجه.

٧) من حق كل طفل ان يكون محميا من استغلال غير عادل في التجارة الدعاية وفي العلاقات الاقتصادية اعمال تضر بسلامة جسمه، تربيته، تطوره السليم – عرض مضر في وسائل الاعلام.

٨) من كل طفل التمتع بمعاملة خاصة من قبل جهاز القضاء والمحاكم تشمل على:

* تمثيل ملائم ودفاع قانوني كامل في كل بحث قضائي يخصه

* اعطاء اولوية لمبدأ مصلحة الطفل في الابحاث القضائية، قبل الاعتبارات والمصالح الاخرى

* الحصول على معالجة مهنية وعدم تعريض الطفل للتحقيق في الشرطة ولشهادة قضائية في حالة الاعتداء او المس بجسمه او بممتلكاته.

٩) من حق كل طفل تجاوز القانون الحصول على اهتمام خاص بسنه ووضعه والحصول على اعفاء من المسؤولية الجنائية من السن المسجل في القانون، والحصول على اهتمام ملائم وخاص بما في ذلك فصله عن جنائيين بالغين لدى ادانته بمسؤولية جنائية.

١٠) من حق كل طفل الحصول على علاج طبي، ذهني ونفسي عند الحاجة باسرع ما يمكن بهدف منع المرض العجز او اي تطور غير سليم اخر.

١١) من حق كل طفل يعاني عجزا، مرضا او نقصا ايا كان ان يحصل على التربية والعلاج الملائمين اللذين يضمنان تحقيق قدراته، مواهبه والتطلع الى تكيفه الكامل في المجتمع.

١٢) من حق كل طفل الحصول على الافضلية في العلاج، في الحماية، في الانقاذ، في وقت الضيق.

وهذه الحقوق يتمتع بها كل طفل في اسرائيل، وما كان لهذا ان يحدث لولا ان المجلس الوطني لسلامة الطفل قدم المساعدة الكبيرة في بلورة هذه الحقوق.

والمجلس الوطني لسلامة الطفل هو جمعية عامة مسجلة تهدف الى رفع مكانة الطفل – قضائيا، وتمثيل جميع الاولاد «الاطفال» في اسرائيل من سن (٠ – ١٨ سنة) دون تمييز في الدين، القومية والجنس، ويرأس الجمعية العامة د. يتسحاق كدمان.

ان المجلس الوطني لسلامة الطفل هو نصير الطفل في الضائقات والازمات ان المجلس الوطني لسلامة الطفل ليس بديلا للمؤسسات القائمة في هذا المجال، حيث انه لا يختص في تقديم الخدمات العلاجية، التعليمية والتأهيلية للاطفال.

المهام الملقاة على عاتق المجلس الوطني لسلامة الطفل:

١) بلورة وصقل سياسة عامة لرفاهية الاولاد ومبادرة لسن قانون جديد لرفاهيتهم.

٢) توعية عامة لحاجيات الاولاد.

٣) فحص خدمات ملائمة لحاجيات الاولاد.

٤) تشخيص المشاكل التي تختص بالاولاد ورفاهيتهم.

٥) تحذير ونقد لسياسة وخدمات متدنية للاولاد.

٦) منع سن قوانين تمس بمصالح الاولاد.

٧) منع اساءة الاولاد واستغلالهم بصورة سيئة.

٨) تنسيق بين المؤسسات التي تعمل من اجل مصلحة الاولاد.

طريقة عمل المجلس الوطني:

في المجلس يعمل «امبودسمان» – مندوب او مفوض للاولاد والشبيبة ووظيفته معالجة كل التوجهات والشكاوى من اي ولد/بنت/طفل يعاني من مشكلة، ويشعر انه مظلوم او ان هنالك هضما لحقوق في اي مجال كان في مجالات حياته اليومية سواء في بيت والديه او مدرسته او في حانوت او في الشارع او بما ينشر في الصحف وما الى ذلك. وايضا يعالج المندوب التوجهات والشكاوى الموجهة من الوالدين ومن كل شخص تواجهه مشاكل تتعلق برفاهية الاولاد والشبيبة والحفاظ على حقوقهم.

مجالات عمل المفوض – الرفاه، التعليم، التربية، العمل، الاستهلاك، المواصلات، الاعلام، وما شابه ذلك.

ما الحاجة الى مفوض:

الفكرة المركزية التي تواجه عمل المفوض هي انه يجب اعطاء درجة عالية من الافضلية لحفظ هدف الاولاد والشبيبة لانهم ليسوا دائما مؤهلين لعمل ذلك بانفسهم مثل البالغين اوليس لديهم القدرة، القوة، الطرق للتأثير المباشر على صانعي القرارات في الدولة.

وبما ان الاولاد والشبيبة يعيشون في اطر مختلفة (بيت، مدرسة، ملجأ، معهد، عائلة، حاضنة) هم على العموم مرتبطون بالبالغين وبهذا يستطيع البالغون استغلال ذلك بطرق مختلفة من خلال دوافع متنوعة.

وفعلا تدل وتثبت نتائج البحث الذي اجرته جمعية «سيكوي» حول موضوع: مساواة الفرص لجميع الاولاد في اسرائيل حيث ان (٦٠٪) من الاولاد العرب في اسرائيل يعيشون تحت خط الفقر ولذلك على ضوء هذه الحقائق واهمية حقوق كل طفل في اسرائيل اهتم المجلس الوطني لسلامة الطفل في ايجاد مفوض للاولاد والشبيبة في الوسط العربي حيث تقوم طالبتان جامعيتان تدرسان في الجامعة العبرية – القدس – وتعملان في المجلس الوطني لسلامة الطفل – سحر سيف من عرعرة واسماء غرة من جت – تعملان على تسويق هذه الفكرة في الوسط العربي.

وكمرحلة اولى تقوم هاتان الطالبتان بدور المفوض للاولاد والشبيبة حيث يعالجن كل التوجهات والشكاوى المتعلقة بالاولاد والشبيبة في مجالات مختلفة، ويستطيع اي ولد او بنت له مشكلة ويشعر انه مظلوم او ان هنالك هضما لحقوقه (التي ذكرناها سابقا) ان يتوجه تلفونيا او برسالة او بزيارة للمجلس الوطني لسلامة الطفل. ايام الاثنين بين الساعات ٨.٣٠ حتى ٣.٣٠ مساء.

العنوان – المجلس الوطني لسلامة الطفل

شارع طبريا ١٩ القدس ٩٤٥٤٣
هاتف رقم ٠٢. ٢/٢٥٦١٠.

حديث ذو شجون

لكل صوت صدى

*** بقلم: د. فاروق مواسي ***

● ينكر البعض ان تكون للمعالجات الاجتماعية فائدة تذكر، بدعوى ان ليس هناك من يقرأ. واذا كان هناك من يقرأ فليس هناك من يعمل. واذا كان هناك من يعمل فليس هناك من يقدّر حتى بكلمة ثناء. اذا فما تفعله هباء في هباء.

ومثل هذا التوجه (او النمطية) مثبط للعزيمة ويجعلنا في قفز موضعي متواصل. ولو استجاب له من يحملون الرسالة لكان في الامر احباط وتيئيس. لكن الله قيض ان تنفر من بيننا طائفة تحمل الرسالة للاصلاح، وهم يجشمون انفسهم المشقة واعصابهم الرَهَق، لا من منطلق المنفعية المادية كما يزعم البعض، ولا من منطلق حب الظهور كما يزعم البعض الاخر، وانما لانهم مضطرون الى العمل/الكتابة مسوقون اليه او اليها. ويحضرني في هذا السياق مثل عبري يقول: «بقدر ما يحتاج العجل الى الرضاعة فان امه مضطرة اكثر الى الارضاع».

ومثل هذه المقالات الاجتماعية الاصلاحية قد تكون اصداء لصوت سبق، ولا بد ان اصداء اخرى ستتوالد اقوى، كحركة الامواج المتدافعة. فهذه هي سنة الحياة، نأخذ ونعطي وغرسوا فاكلنا ونغرس فيأكلون.

اقول ذلك وانا اعقب على ما كتبه الي الصديق د. ابراهيم عودة ذاكرا او مذكرا انه كان قد عالج موضوع الخلط بين العربية والعبرية في جريدة «الانباء» بمقالة: «ظاهرة جديرة بالتنويه – لغة جرغونية جديدة على السنة عرب اسرائيل» (الانباء ١٩٧٨/٢/٢٦). ويعلق الصديق عودة على مقالتي التي نشرتها في «الاتحاد» (١٩٩١/١٢/٢٦) بعنوان «اللغة العربية» «لا جديد تحت الشمس».

وقد تسنى لي ان اعود الى مقالة الانباء فلم اجد فيها حلا مقترحا بل تيئيسا. وانا لا الوم الاخ عودة على ذلك، لان المرحلة مختلفة، ونحن اليوم لسنا كما كنا قبل اربع عشرة سنة.

اذا فكل صوت ينبعث من احدنا لا بد الا ان يكون له صدى، حتى لو لم نتبين مصدر الصوت، فان طبيعة التغيير في المجتمع تحتم علينا النظر مجددا في كل مسألة تجابهنا. ولا تثريب علينا ان نبدئ ونعيد، وحتى ان نكرر فكرة مقالة بضع مرات لاننا في كل حالة نضيف ولو اليسير، وكلما ادركنا عمق الشيء صنعناه بكلمات اوضح وايسر.

فكم من فكرة وئدت، لكن العزاء ان بذرتها ستسبق في الظروف المهيئة والمهيأة. فلا يقعدن احد عن فكرة يرى فيها الخير لمجتمعه. واصحاب النوايا الحقيقية سيجدون اصداء واصداء تتجلى بصورة او اخرى.

***

قال لي احد المعلمين القدامى وهو يحاورني:

ها منذا اعلّم منذ ثلاثين سنة، اعصابي احترقت، ولم يقل لي احد حتى اليوم: «الله يعطيك العافية»..

قلت له: ولكنك قانع بعملك ومجدّ، فحسبك هذا من اجر.

قال: اخشى ما اخشاه ان يكون جهدي هباء في هباء.

قلت: جهدك يسري في دماء طلابك كما يسري العلاج في دم المريض. وصوتك كان له صدى بل اصداء، فلا تبحث عنها ما دام صوتك قانعا برسالته.

***

يقول نزار القباني:

كم اعاني مما كتبت عذابا
ويعاني في شرقنا الشرفاء
وجع الحرف رائع.. اوتشكو
للبساتين وردة حمراء؟

واما انا فاقول:

اكتب اليوم ما تعاني بصدق
فغدا قد يشع فينا الضياء
كل صوت صداه لا بد يأتي
والتعابير كلها احياء

(باقة الغربية)

اثر قرار مجلس الامن (٧٣١) ضد ليبيا

الادارة الامريكية تدبر مبررا للاعتداء على ليبيا

* الـ «سي.آي.ايه»: ليبيا توزع مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية على اماكن عدة * محاولة امريكية - بريطانية - فرنسية للحصول من مجلس الامن على حظر نفطي وجوي ضد ليبيا *

* نيويورك - «و.ص.ف» - تواصل الادارة الامريكية وكذلك وسائل الاعلام الغربية حملة التحريض ضد ليبيا في اعقاب قرار مجلس الامن (٧٣١)، الذي اتخذ امس الاول الثلاثاء، والذي يطالبها بالتعاون الفوري مع التحقيق الدولي بشأن عمليتي تفجير الطائرتين الامريكية والفرنسية.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز»، امس الاربعاء، ان ليبيا تقوم حاليا بتوزيع مخزوناتها من الاسلحة الكيميائية على اماكن عدة خشية هجوم للحلفاء وبناء مصنع ثان لانتاج هذه الاسلحة في جنوب طرابلس اصغر حجما من مصنع الرابطة.

وقال مسؤولون في اجهزة الاستخبارات الامريكية لم تكشف الصحيفة عن اسمائهم ان ليبيا بدأت اواخر تشرين الثاني الماضي بنقل كمية كبيرة من المنتجات الكيميائية خارج مصنع الرابطة الواقع على بعد (٦٥) كيلومترا جنوب غرب طرابلس.

وبدأت عمليات النقل بعد ان اتهمت الولايات المتحدة وبريطانيا «عميلين» اثنين للاستخبارات الليبية بتنفيذ الاعتداء الذي استهدف طائرة «بان.ام» عام ١٩٨٨ فوق لوكربي (اسكتلندا) واوقع (٢٧٠) قتيلا.

ويقول المسؤولون الامريكيون ان الزعيم الليبي، العقيد معمر القذافي، يخشى هجوما للحلفاء على مصنع الرابطة الضخم لانتاج الاسلحة الكيميائية والذي يعتبر الاكبر في العالم، على حد تعبير اجهزة الاستخبارات الامريكية.

وقال مسؤول حكومي امريكي ان «الليبيين رأوا ما حل بالمنشآت العسكرية العراقية ويريدون حمايتها حتى لا تلقى نفس المصير» وذلك في اشارة الى القصف الذي استهدف العراق خلال حرب الخليج.

واعرب مسؤول امريكي آخر عن اعتقاده بأن توزيع مخزونات الاسلحة يهدف الى اخفاء المعدات والتجهيزات المشتبه بها قبل السماح لبعثة تفتيش دولية بزيارة مصنع الرابطة.

وفي اطار هذه الاستراتيجية نقل المسؤول عن تقارير لاجهزة الاستخبارات ان مصنعا اصغر حجما لتصنيع الاسلحة الكيميائية هو قيد الانشاء خارج سبها على بعد حوالي (٦٥٠) كيلومترا جنوب طرابلس.

واضاف المسؤول ان المصنع الجديد قد يحل مكان مصنع الرابطة او قد يكون مكملا له في الانتاج.

وتمهيدا لفرض الحصار الاقتصادي على ليبيا ذكرت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان امام ليبيا على الاكثر حتى نهاية شباط المقبل لكي تتقيد بقرار مجلس الامن.

واشارت المصادر نفسها الى ان الدول التي تقف وراء القرار رقم (٧٣١) وهي بريطانيا والولايات المتحدة وفرنسا قد تطلب من مجلس الامن بعد انتهاء هذه المهلة فرض حظر نفطي وجوي على ليبيا اذا لم تمتثل للقرار.

ويأتي انتهاء هذه المهلة مع بداية الرئاسة الامريكية لمجلس الامن التي تتولاها بريطانيا لشهر كانون الثاني.

يشار الى ان القرار المذكور لم يحدد اية مهلة لتعاون السلطات الليبية «الفوري» مع التحقيقات الدولية الجارية بشأن الاعتداءين على الطائرة الامريكية فوق اسكتلندا في ٢١ كانون الاول عام ١٩٨٨ (٢٧٠ قتيلا) والطائرة الفرنسية فوق النيجر في ايلول عام ١٩٨٩ (١٧٠ قتيلا). وتتهم كل من لندن وواشنطن وباريس اجهزة الاستخبارات الليبية بأنها المسؤولة عن هذين الاعتداءين.

ويفتح القرار الذي جاء غامضا الباب امام تسليم الليبيين المطلوبين ويطلب من الدول الاعضاء، ومن السكرتير العام للامم المتحدة الضغط على طرابلس لكي تستجيب للقرار.

وذكرت المصادر نفسها ان السكرتير العام للامم المتحدة قد يلتقي شخصيا في الايام المقبلة مسؤولين ليبيين كبارا او يرسل الى طرابلس واحدا من مبعوثيه تمهيدا لاقناع السلطات الليبية بالتعاون في التحقيقات الدولية الجارية.



● معمر القذافي ●

وافاد دبلوماسيون من بريطانيا والولايات المتحدة ان هاتين الدولتين تعتقدان بأن افضل سبل التعاون الممكنة هي تسليم الليبيين المطلوبين.

اما فرنسا فتتجنب التحدث عن التسليم مكتفية بالاشارة الى ضرورة ان تتعاون ليبيا بلا ابطاء.

وحتى قبل اتخاذ هذا القرار ذكرت الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا بطريقة غير رسمية انها ستحاول الحصول من مجلس الامن على حظر نفطي وجوي ضد ليبيا اذا رفضت الامتثال للقرار الذي اتخذه المجلس بالاجماع.

وكي تتوصل الى هذا القرار يجب عليها ان تحصل على اكثرية تسعة من خمسة عشر صوتا في مجلس الامن وان لا يستخدم اي من الاعضاء الدائمي العضوية حق الفيتو. وهذه مهمة دقيقة بسبب التحفظات الشديدة التي تبديها الدول غير المنحازة والصين على مخاطر التسليم التي يتضمنها القرار (٧٣١). لكنها غير مستحيلة وفق مصادر دبلوماسية بسبب اجماع المجلس خصوصا على ادانة الارهاب الدولي.

الصليب الاحمر والهلال الاحمر يدعوان الى مساعدة العراقيين

* مستقبل ١٨ مليون عراقي ما زال قاتما *

● جنيف - و.ص.ف - بدأت منظمتا الصليب الاحمر الدولي والهلال الاحمر الدولي، امس الاربعاء، مساعي جديدة لمساعدة السكان العراقيين الذين يعانون من نقص حاد في المواد الغذائية والطبية.

ووجه الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الاحمر والهلال الاحمر نداء جديدا لجمع ٧.٧ ملايين فرنك سويسري (٥.٥ ملايين دولار) لتوزيع مؤن على مدى ستة اشهر على ٢٥٠ الف شخص يعانون من عوز شديد. وستأتي هذه المساعدة لتعزيز عمل الهلال الاحمر العراقي المكلف من قبل حكومة بغداد بتنسيق المعونة الانسانية في جميع انحاء البلاد.

وقال الاتحاد ان الوضع العراقي ما زال كارثيا بالرغم من اصلاح شبكات الكهرباء، ومياه الشرب والمستقبل ما زال قاتما بالنسبة لنحو ١٨ مليون عراقي يواجهون سوء التغذية والامراض الناجمة عن النقص في المواد الغذائية والطبية».

وقالت اللجنة الدولية للصليب الاحمر من جهتها ان قافلة غادرت بغداد متوجهة الى شمال شرق العراق لتوزيع حصص غذائية على مئة الف كردي في محافظة السليمانية.

واوضح ناطق باسم اللجنة ان تساقط الثلوج اخر هذه العملية التي كان يفترض ان تبدأ السبت الماضي. وتابع ان ثلاث قوافل مماثلة ارسلت العام الماضي لاغاثة ٢٥٠ الف شخص. وتوزع اللجنة منذ منتصف كانون الاول الماضي مواد طبية وتجهيزات جراحية في هذه المنطقة.

الحكومة الجزائرية تتخذ اجراءات تحظر اي نشاط حزبي في المساجد

● الجزائر - «و.ص.ف.» - اعلن بيان رسمي نشر، امس الاربعاء، ان الحكومة الجزائرية قررت امس الاول الثلاثاء، اتخاذ اجراءات لـ «منع اي نشاط حزبي» في المساجد.

وقال البيان ان مجلس الوزراء بحث في اجتماعه الاجراءات المناسبة لفرض احترام التطبيق الصارم للقوانين داخل المساجد وبما يؤدي الى تشجيع الممارسة الدينية والتربوية ومنع اي نشاط حزبي فيها».

واوضح ان مجلس الوزراء، وناقش تقريراً عن اوضاع المساجد في البلاد وصدق على برنامج لتلبية احتياجات هذا القطاع خاصة في مجال تكوين العلماء والائمة على المدى القصير والمتوسط بهدف ازالة الثغرات الخطيرة البشرية والمادية التي تؤثر على سير عمل المساجد».

ويرى المراقبون ان هذه الاجراءات التي لم تتضح تفاصيلها تستهدف بوضوح الجبهة الاسلامية للانقاذ التي تستخدم المساجد منبراً للتعبير الحزبي.

وتم التصديق على هذا البرنامج بعد عرض قدمه وزير الشؤون الدينية، محمد بن رضوان، الذي ندد بـ «التوزيع المختلف الاشكال لوظيفة بيوت الله المقدسة».

يذكر ان قانون المساجد الذي تم التصويت عليه في نيسان الماضي ولم يطبق اطلاقاً يحظر القاء اية عظة حزبية تروج لحزب سياسي في المساجد. الا انه لا يحظر التطرق الى شؤون السياسة العامة.

ويعهد القانون ادارة المساجد الى لجان ينتخبها المترددون على بيوت الله وتتولى خصوصاً العناية بالمبنى والتعليم الديني.

وتردد ان الحكومة كانت تعتزم في اطار هذا البرنامج الاصلاحي، تعيين ائمة وتخصيص رواتب لهم وجعلهم تحت اشراف الدولة حيث كانت الجبهة الاسلامية للانقاذ عينت ائمتها المتطوعين بدون بدل مادي.

وترغب السلطات الجزائرية ايضاً في الانتهاء من بناء المساجد التي لم يتم انجازها قصداً حتى لا توضع تحت اشراف وزارة الشؤون الدينية كما ينص على ذلك القانون الحالي.

وبذلك تبقى هذه المساجد التي ظلت احياناً قيد الانشاء لسنوات عدة تحت ادارة خاصة. وهي تصبح غالباً بحكم هذا الواقع تحت اشراف الجبهة الاسلامية للانقاذ.

عشية بدء المفاوضات متعددة الاطراف

● تتمة من صفحة ١ ●

مجموعات العمل التي ستناقش المواضيع المختلفة.

ومع اقتراب موعد بدء المفاوضات متعددة الاطراف لا تزال المواقف العربية تتأرجح بين الموافقة والموافقة المشروطة او الرفض.

ففيما اعلنت سوريا ولبنان رفضهما الاشتراك في هذه المفاوضات تبذل مصر والسعودية جهودا للتنسيق بين الوفود العربية تمهيدا للاشتراك في المفاوضات.

وتجري مصر اتصالات للاتفاق على تشكيل لجنة خاصة تتولى التنسيق والمتابعة للوفود العربية خلال المفاوضات المنتظرة.

وقالت صحيفة «الشرق الاوسط» السعودية الصادرة في لندن، امس، ان بعض الدوائر العربية تقترح ارجاء المفاوضات لمدة اسبوع او اسبوعين.

واضافت ان لقاء مشتركا بين دول «اعلان دمشق» الثماني وعدد من دول اتحاد المغرب العربي سيعقد قريبا في احدى العواصم العربية من اجل تنسيق وصياغة وجهة نظر عربية موحدة واعداد استراتيجية لمواجهة مرحلة المفاوضات متعددة الاطراف.

واكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي، عبد الله بشارة، امس الاربعاء، ان مجلس التعاون سيشارك في المفاوضات المتعددة الاطراف حول الشرق الاوسط في موسكو حتى وان تغيبت بعض الاطراف.

واضاف بشارة ان مجلس التعاون «لم يعد خطة عن التعاون الاقليمي او مشكلة اللاجئين الفلسطينيين او المياه»، واكد انه «لا يمكن الخوض في مسائل التعاون الاقليمي من دون ان تحقق المفاوضات الثنائية تقدما ملحوظا على طريق الحل السياسي للنزاع العربي - الاسرائيلي».

هذا ودعت الولايات المتحدة الفلسطينيين الى المشاركة في المفاوضات المقبلة المتعددة الاطراف التي ستعقد في موسكو في اطار مؤتمر السلام حول الشرق الاوسط.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد باوتشر «نحض جميع الاطراف على المشاركة». وذكر ان الفلسطينيين لم يعطوا بعد جوابهم لكنه اشار الى ان «المواضيع التي ستبحث في المحادثات المتعددة الاطراف في موسكو مهمة جدا خصوصا للاطراف في المنطقة».

وكرر باوتشر «نعتقد بأن من المهم لجميع الاطراف ان يكونوا هناك» موضحا ان من الضوابط التي استخدمت في الدعوات التي وجهت الى مؤتمر السلام في مدريد اواخر تشرين الاول الماضي وللمفاوضات الثنائية التي اعقبته «ستستعمل، ايضا، لاجتماع موسكو».

ويعتبر الفلسطينيون ان فلسطينيي الخارج يجب ان يتمثلوا في هذه المحادثات في حين ان مشاركتهم في المفاوضات الثنائية تمت بواسطة وفد من الاراضي المحتلة في اطار وفد مشترك اردني - فلسطيني.

من جهة اخرى اكد نائب وزير الخارجية الصيني، يانغ فوشانغ، ان الصين ستشارك ابتداء من الثلاثاء القادم في موسكو بالمفاوضات المتعددة الاطراف الخاصة بالسلام في الشرق الاوسط.

وافاد مصدر دبلوماسي ان يانغ الذي استقبل وزير الخارجية الاسرائيلي، دافيد ليفي، اكد له ان الصين ستتمثل في المفاوضات المتعددة التي ستبدأ الثلاثاء، في العاصمة الروسية.

ومشاركة الصين احد البلدان الدائمة العضوية في مجلس الامن باتت ممكنة بعد ان وافقت بكين على اقامة علاقات دبلوماسية مع اسرائيل. وهذا الامر سيتم غدا في ختام توقيع ليفي ونظيره الصيني، كيان كيشن، على الوثائق المتعلقة باقامة هذه العلاقات.

ولم يتسرب شيء عن تشكيل الوفد الصيني الى موسكو. وافادت مصادر حسنة الاطلاع ان يانغ المسؤول عن ملف الشرق الاوسط في الحكومة الصينية سيترأس هذا الوفد.

في مؤتمر المنظمات غير الحكومية حول قضية فلسطين:

اطلاع المشاركين على الوضع الصحي المأساوي الذي يعاني منه فلسطينيو قطاع غزة المحتل

*** تردي الاوضاع الصحية ناجم عن تجاهل الاحتلال الاسرائيلي لاحتياجات المواطنين الصحية ***

● نيقوسيا - «و.ص.ف» - وصف الطبيب احمد اليازجي المشارك في ندوة الامم المتحدة ومؤتمر المنظمات غير الحكومية الاسيوية حول قضية فلسطين الوضع الصحي في غزة بالمأساوي واكد ان سكان القطاع الذين يصل عددهم حاليا الى اكثر من (٧٥٠) الف نسمة لا يستفيدون من الخدمات الصحية الحكومية حيث ينبغي ان تكون السلطات الاسرائيلية مسؤولة عن صحة المواطنين في المناطق التي تحتلها.

وقال الطبيب الذي كان يتحدث في اليوم الثاني من الندوة التي تنظمها لجنة الامم المتحدة «لممارسة الشعب الفلسطيني حقوقه غير القابلة للتصرف» والتي شكلت بقرار من الجمعية العمومية للامم المتحدة عام ١٩٧٥ ان «انهاء الاحتلال في ظل اهمال السلطات الاسرائيلية ومساهمتها في تفاقم مشاكل القطاع هو السبيل الوحيد لحل المشكلات التي تعاني منها الاراضي المحتلة».

وفي اشارة الى تردي الحالة الصحية للسكان الفلسطينيين عامة اكد الطبيب الذي فصل من عمله كاخصائي في الجراحة عندما بدأ قبل ثلاث سنوات «باجراء اتصالات مع حركات السلام الاسرائيلية وبدأ بالحديث عن ممارسات الجيش الاسرائيلي في الاراضي المحتلة» واعتقل في سجن كتسيعوت في النقب «انصار - ٣» ان المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية «لا يحظون بالعناية الطبية حيث ان هناك ممرضا يمر يوميا على كل (٧٥٠٠) معتقل».

وقال اليازجي ان المستشفيات الحكومية تقدم «سريرا واحدا لكل ٨٦٢ شخصا وتؤمن طبيبا واحدا لكل ثلاثة الاف نسمة وممرضا لكل ١٥٠٠ نسمة».

واضاف ان «عدد اسرة الاطفال في المستشفيات يبلغ ١٣٥ سريرا وهذا يعني ان هناك سريرا واحدا لكل (٣٠٠٠) طفل وطبيبا لكل الف طفل وممرضا لكل ٧٠٠٠ طفل». واشار الى ان (٥٠٪) من سكان القطاع تحت سن (١٥) عاما.

وقال اليازجي ان «النقص الشديد في عدد الاسرة يؤدي الى انشغال اسرة الاطفال مثلا باكثر من مريض في السرير الواحد في المعدل».

واكد الطبيب ان معظم المرضى يضطرون الى شراء الادوية من الخارج على نفقتهم الخاصة حيث ان نظام التأمين الصحي مرهق جدا للجمهور الذي لا يملك الامكانيات لتغطيته».

وساق، على سبيل المثال لا الحصر، ان «عائلة صغيرة تحتاج مبلغ ٦٠٠ دولار كتأمين صحي سنويا فيما يبلغ متوسط دخل الاسرة في غزة الف دولار سنويا».

واشار الى ان «نظام التأمين الصحي معمول به على اساس العمر وليس الدخل الحقيقي للاسرة لذلك فان الاسرة الواحدة تحتاج لاكثر من تأمين صحي وهذا يفوق امكاناتها المادية».

واضاف اليازجي ان عدد عيادات الصحة العامة يبلغ (٢٧) عيادة في انحاء القطاع وان هذه العيادات «توفر طبيبا واحدا لكل عشرة الاف مواطن وممرضا واحدا لكل خمسة الاف نسمة».

واكد اليازجي ان «المشكلات الديمغرافية في القطاع بالاضافة الى سوء الاحوال الاقتصادية والبطالة ادت الى خلل خطير في الاوضاع الصحية والى مشكلات صحية لا حصر لها حيث يبلغ عدد المترددين يوميا على العيادات المتوافرة اكثر من ثمانية الاف مريض لا توفر لهم الخدمات الصحية المقبولة بسبب الازدحام الشديد بالاضافة الى النقص في التجهيزات والادوية».

واوضح ان الكثافة السكانية في قطاع غزة تبلغ «اكثر من ١٨٠٠ نسمة في الكيلو متر المربع الواحد» ويرتفع هذا المعدل اذا اخذنا في الاعتبار ان «حوالي (٣٠٪) من مساحة القطاع مشغولة بالمستوطنات التي وصل عددها المعروف الى ١٦ مستوطنة وكذلك المناطق المشغولة، التي تعتبر مناطق مغلقة، لاسباب امنية».

واضاف اليازجي انه «مع معدل الزيادة السكانية المرتفع والذي يبلغ (٤٪) سنويا يتوقع ان يصل عدد سكان القطاع الى اكثر من مليون نسمة خلال العقد القادم مما يزيد مشكلة الكثافة السكانية مع استمرار الاستيطان على ما هو عليه الان».

واكد ان المشكلات التي يعاني منها القطاع تشكل حلقة مترابطة تؤثر اجزاؤها الواحد على الاخر ليشكل تردي الاوضاع الصحية فيه انعكاسا بارزا وخطيرا «لسياسة الاهمال واللامبالاة التي تتبعها السلطات» في مختلف مرافق الحياة.

واوضح ان مشكلات مثل «المياه والتلوث البيئي والمجاري المكشوفة



وتكدس النفايات تشكل عوامل رئيسية وراء الوضع الصحي الخطير الذي يعاني منه القطاع».

وقال ان «النقص الشديد في المياه في مناطق عدة في القطاع بالاضافة الى زيادة نسبة الملوحة والمواد العضوية والكيميائية جعلت كثيرا من الابار غير صالح للاستهلاك الانساني».

واضاف «الا ان السكان لا يزالون يستخدمون (هذه الابار) بسبب عدم السماح بحفر ابار جديدة بديلة كوسيلة ضغط من المحتل الاسرائيلي لكي يلجأ السكان الى استخدام مياه توفرها شركة «ميكوروت» الاسرائيلية تستغل المياه الجوفية للقطاع نفسه للحصول على هذه المياه» كما ان هذه المياه «تضخ في احيان كثيرة الى داخل اسرائيل لتفاقم مشكلة المياه» في القطاع.

والى مشكلة المياه تضاف مشكلة لا تقل عنها خطورة وهي «عدم وجود شبكات عامة لمياه الصرف الصحي في (٩٠٪) من احياء القطاع». وان المناطق «والتي تتوافر فيها شبكات تكون شبكاتها قديمة ومتاكلة تتفجر فتنساب منها المياه الملوثة في كل مكان».

وقال ان «نقاط تجميع المياه من هذه الشبكات والاحواض قريبة جدا بل تقع في وسط التجمعات السكانية ولا تتعامل هذه المستنقعات بطريقة حديثة لتطهيرها فتشكل بؤرا لتوالد البعوض والحشرات وتلويث المياه الجوفية».

وقال ان «المناطق الواقعة خارج مخيمات اللاجئين تعتمد في تصريف المجاري على آبار امتصاص تشبعت منها التربة المحيطة واصبحت عديمة الجدوى تنساب منها المجاري في الشوارع فتغرق الاحياء في مستنقع من المجاري».

وضرب مثالا على ذلك مدينة خانيونس التي تنتشر فيها «الحميات التي لا حصر لها كالتيفوئيد والنزلات المعوية».

ويزداد الوضع خطورة في مخيمات اللاجئين «حيث ان مياه المجاري تصرف بقنوات سطحية تصل نهايتها الى البحر على الشاطئ تماما. وعلى مقربة من هذه المصبات يلهو الاطفال ويستحمون» لانه «لا يوجد مكان آخر يلعبون فيه. حيث لا يوجد ملعب واحد في غزة ولا حتى مكتبة واحدة».

ولا تقوم «سلطات الاحتلال ولا البلديات التي تتحكم في ميزانياتها مديرية الداخلية التابعة «للادارة المدنية» التي تشرف على القطاع باي دور لحل هذه المشكلات».

وتضاف مشكلة اخرى الى هذه المشكلات هي النفايات التي لا يتم ترحيلها «بانتظام وتترك لتتجمع في المناطق السكنية وحول المنازل». وقال اليازجي «لا اخجل من القول اننا اصبحنا نعيش وسط كومة كبيرة من الزبالة. فلا بلدية ولا خدمات مع ان مواطن غزة يدفع الضرائب اكثر من اي مواطن في العالم».

وفي ما يتعلق بتلوث البيئة قال اليازجي ان «الحالة الاقتصادية السيئة وسعي السكان الى كسب عيشهم وتطوير اوضاعهم ادى الى جلب العديد من الصناعات البدائية والتي ينتج عنها ملوثات بيئية اوقف استعمالها في اسرائيل لهذه الاسباب الى المناطق (المحتلة) وخصوصا قطاع غزة حيث اقيمت هذه الورش في الوسط السكاني لافتقار القطاع الى المناطق الصناعية الخاصة خارج المدن والقرى بسبب اشغالها بالمستوطنات والمناطق العسكرية التي يمنع الاقتراب منها».

واشار الى خلو القطاع من المساحات الخضراء نتيجة زحف البناء على الاراضي الزراعية بسبب الكثافة العالية والاستيلاء على الاراضي من قبل سلطات الاحتلال». وقال ان سلطات الاحتلال «وضعت يدها على المناطق الصحراوية مما اجبر السكان على اقامة مبان في المناطق الزراعية».

كل هذه الاوضاع جعلت القطاع بؤرة لنمو الامراض وانتشارها. وقال اليازجي ان اتباع سياسة التلقيح الموصى بها من قبل منظمة الصحة العالمية ادت الى انتشار بعض الامراض مثل «شلل الاطفال والحصبة الا انه في المقابل لا تزال امراض الاسهالات المختلفة والنزلات الصدرية والكزاز والامراض الجلدية المختلفة منتشرة بصورة كبيرة».

وقال ان الدراسات اثبتت ان «٨٠ في المئة من الاطفال مصابون بنوع او اكثر من الطفيليات المعوية» وانه بنتيجة الابحاث التي اجريت على امراض اللثة والاسنان «لم يثبت ان طفلا واحدا من تلامذة المدارس التي شملها البحث كان غير مصاب بامراض اللثة والاسنان».

وقال ان «نسبة فقر الدم (انيميا) بين الاطفال دون سن المدرسة وصل الى (٧٠٪) وبين الحوامل الى اكثر من (٦٠٪) وان سوء التغذية بدرجاته المختلفة متفش بصورة كبيرة بين الاطفال دون الخامسة ليصل الى حوالي (٥٠٪) وان حالات الربو تزداد كما وكيفا بسبب اسراف الجيش الاسرائيلي في استخدام الغازات المسيلة للدموع على التجمعات السكنية وداخل البيوت المغلقة في كثير من الاحيان».

واشار الى ان «معتقلين عدة توفوا قتلا في الاسر او بعد نقلهم متأخرين الى المستشفيات لعدم توفر الحد الادنى من العناية الصحية في السجون».

واكد اليازجي اخيرا ان عدم وجود اشراف صحي على قطاع غزة وتقديم مساعدة دولية الى الشعب الفلسطيني في القطاع يهدد بتفاقم الوضع الى حالة شديدة الخطورة.

المخفي من فرض حظر التجول على رام الله

● القدس - مكتب «الاتحاد» - كشف مراقبون سياسيون في القدس المحتلة ان من بين الاسباب غير المعلنة لفرض حظر التجول على رام الله هو منع مشاركة شعبية في جنازة الدكتور الامريكي البرت جلوك رئيس قسم الآثار الفلسطينية في جامعة بير زيت حيث قضى (١٦) عاماً في رحابها قبل اغتياله منذ عدة ايام باطلاق الرصاص عليه من قبل ملثم في جامعة بير زيت.

وكانت مختلف الجهات الطلابية والادارية في الجامعة والفعاليات الوطنية تخطط لان تكون جنازة المغدور شعبية وتعكس رفض الجمهور والحركة الوطنية الفلسطينية لمحاولات زج الحركة الوطنية في قضية اغتيال جلوك.



«تسومت» تجتمع اليوم.. والقرار المتوقع: دعم حكومة شمير الاثنين المقبل ومنع سقوطها

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - تجتمع السكرتارية الموسعة لحركة «تسومت»، اليوم (الخميس)، لبحث موضوع دعم الحكومة ومنع اسقاطها، الاثنين المقبل، عندما تبحث الكنيست اقتراحي حزب «العمل» والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بنزع الثقة عن الحكومة.

ورفض زعيم «تسومت»، وزير الزراعة المستقيل، رفائيل ايتان، امس (الاربعاء)، الكشف عن التوصية التي سيعرضها امام اعضاء السكرتارية بهذا الشأن. ورغم ذلك اكدت مصادر مطلعة ان عضوي الكنيست من «تسومت»، ايتان وتسيدون، سيصوتان الى جانب الحكومة. وبهذا تضمن حكومة شمير تأييد (٦١) عضو كنيست الى جانبها.

وقال ايتان، امس، انه انسحب من الحكومة، قبل حوالي شهر، على خلفية مشروع قانون الانتخاب المباشر لرئيس الحكومة ونقض «الليكود» للاتفاق الذي ابرم معه بهذا الشأن والقاضي بعدم ممارسة الضغوط على اعضاء كتلة «الليكود» للتصويت ضد القانون. ورفض ادعاء حركتي «هتحيا» و«موليدت» بان حكومة شمير «بدأت تتفاوض على الحكم الذاتي». واضاف: لم يجر التفاوض على «الحكم الذاتي» بعد ولم تعرض اسرائيل اية وثيقة بهذا الشأن. لكنه اكد ان دعمه للحكومة غير مضمون في المستقبل. «فعندما تبحثون «الحكم الذاتي»، سنقرر موقفنا وخطواتنا»، علماً بأن «تسومت»، أيضاً، تعارض مشروع «الحكم الذاتي».

وعلى هذه الخلفية جرى الاتفاق داخل «الليكود» على منع سقوط الحكومة، الاثنين المقبل، من جهة، وعلى العمل للاتفاق على موعد لتقريب موعد الانتخابات، من جهة ثانية. وكانت «الاتحاد» نشرت، امس الاول، خبراً استناداً الى مصادر برلمانية موثوقة، مفاده ان شمير اتخذ القرار بتقريب موعد الانتخابات الى ايار او حزيران وانه لا يريد، الآن، الاعلان عنه بسبب الصراعات الداخلية في «الليكود» وعلى خلفية المحاولة للحصول على الضمانات الامريكية للقروض. ويعتقد شمير بأنه لا يمكن الابقاء على الحكومة تحت ضغط المعارضة لاكثر من اسبوعين او ثلاثة اسابيع.

وعلى الصعيد ذاته جرت اتصالات مع «هتحيا» و«تسومت» لمنع سقوط الحكومة. وهناك احتمال بان يتغيب اعضاء «هتحيا» و«تسومت» عن جلسة الكنيست، الاثنين المقبل، لافشال اقتراحي نزع الثقة، او الامتناع عن التصويت.

ومن جهة اخرى يتخوف «الليكود» من نائب الوزير اليعزر مزراحي المعروف بمواقفه المعارضة لـ «الحكم الذاتي». وقال مزراحي، امس الاربعاء، في البرنامج التلفزيوني الصباحي «صباح الخير يا اسرائيل»، انه ينتظر التوجيهات من الراب ميلوفافيتش، الذي كان اكد انه سيسقط حكومة شمير.

انهيار واجهة بيت كاملة لعجوز من الناصرة



(تصوير: آمال شحادة - خاص بـ «الاتحاد»)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - تفاجأت السيدة فيوليت حداد (٧٢ عاماً) من الناصرة عند عودتها الى بيتها، في ساعة متأخرة من مساء امس الاول، عندما وجدت واجهة كاملة من بيتها منهارة.

وفي حديث لها مع مندوبة «الاتحاد» قالت: «لقد تركت البيت في الساعة العاشرة من صباح يوم الثلاثاء لزيارة ابنتي في عبلين. وعدت في ساعة متأخرة. وعندما دخلت البيت تفاجأت بانهيار واجهة كاملة منه (البيت مكون من غرفتين وليوان) والتراب يملأ البيت والاثاث. ولم نعرف بالضبط الوقت الذي انهارت فيه الواجهة بسبب عدم وجود بيوت للجيران في الجهة المنهارة من البيت وهطول الامطار بغزارة».

وقد اتضح ان سبب الانهيار يعود الى الامطار التي هطلت مؤخراً. وان البيت قديم جداً، اذ انه قائم منذ حوالي ١٠٠ سنة. والمنطقة التي تحيطه ترابية.

هذا واضطرت السيدة فيوليت، التي تعيش لوحدها في البيت، الى تركه بسبب خطورة انهياره كله.

في الكنيست، امس:

ميلو: ليست لدينا اية معلومات حول تلقي الحزب الشيوعي مساعدات مالية من الاتحاد السوفييتي!

* القدس - لمراسلنا البرلماني - «ليست هنالك اية معلومات عن تلقي الحزب الشيوعي الاسرائيلي مساعدات مالية من الاتحاد السوفييتي (سابقا) سوى القائمة التي نشرتها صحيفة «راسيا» والتي تقول ان الاحزاب الشيوعية في الولايات المتحدة وفرنسا واسرائيل، وغيرهم تلقوا اموالا من الاتحاد السوفييتي» - هذا ما قاله وزير الشرطة، روني ميلو، في الكنيست امس، خلال رده على استجواب للنائب يئير شبرنتسيك (موليدت). واضاف ميلو انه في حالة تقديم شكوى للشرطة، فستقوم بالتحقيق في موضوع هذه الاموال اذا كانت صحيحة وفي مدى ما يدعيه شبرنتسيك والبكيم همتسني (هتحيا) بأن هذه الاموال دفعت من اجل ترويج المصالح السوفييتية في العالم وفي اسرائيل.

وقال النائب شيفح فايس (العمل)، ان هنالك الكثير من الاحزاب في اسرائيل التي تتلقى الدعم من مصادر اجنبية. وان الحزب الشيوعي الاسرائيلي على مر تاريخه دأب على المحافظة على النظام الدمقراطي في البلاد..

وقال النائب، محمد نفاع، في رده على زمرة المحرضين على الحزب الشيوعي الاسرائيلي، ان كل هذا التحريض يندرج في الحملة المتواصلة، حملة نشر الكذب والتحريض ضد الحركة الشيوعية وضد حزبنا الشيوعي بهدف تلويث اسمه، وتوجيه الانظار عن دوره ونشاطه من اجل السلام العادل والمساواة. وليس صدفة ان حاملي راية التحريض في الكنيست هما الترانسفيريان شبرنتسيك وهمتسني وامثالهما من اعداء السلام. ويجب محاكمة هؤلاء على هذا الكذب والتزوير. ويوجد امثالكم، وللاسف، في روسيا من اشخاص وصحف. والسؤال: ليس ما هي قيمة الروبل الحقيقية بالنسبة للدولار، بل ما هي قيمة تحريضكم السافل والمنحط؟

مياه الشرب في عكا ملوثة!

المطلوب من اهالي المدينة غلي مياه الشرب حتى اشعار آخر!

* مكوروت تزود المدينة بمياه غير نقية!!

* عكا - من مكتب «الاتحاد» - اتضح بعد الفحص لمياه الشرب في مدينة عكا انها ملوثة ولذلك طلب من المواطنين في المدينة غلي المياه حتى اشعار آخر!!

وصرح مدير المحافظة على البيئة في بلدية عكا لمراسلنا د. يوسف ميلر قائلا: «منذ اسبوعين تقوم شركة مكوروت بتزويد المدينة بمياه غير صالحة للشرب. ومنذ عدة اشهر تقوم البلدية باضافة مادة الكلور في جميع مراكز المياه في المدينة معتمدة بذلك على مقاول خاص، وذلك لتنقية وتصفية المياه التي تصل المدينة وهي ملوثة وغير صالحة للشرب».

ومن خلال الفحوصات التي اجريناها، اكد د. ميلر، وجراء اضافة مادة الكلور اتضح ان نسبة الكلور تزيد بأربعة اضعاف عما هو مطلوب من قبل وزارة الصحة!!

ونوه الى انه رغم ذلك فالنتائج تشير الى ان المياه ملوثة. وفي الفحص الاخير الذي اجري للتأكد من المياه ومدى جودتها، اتضح ان المياه غير صالحة للشرب. وفيها جراثيم وحبيبات براز!! وتلك المياه زودتها «مكوروت».

ونوه الى ان عملية الكلورة التي قامت بها البلدية ادت الى تنقية المياه بشكل جزئي، فحتى بعد عملية الكلورة هذه اثبتت الفحوصات وجود جراثيم «الكولي» مع الاشارة الى اختفاء حبيبات البراز!! ولذلك طلب من المواطنين غلي المياه قبل الشرب حتى اشعار آخر!

اليوم، اجتماع لسكرتارية لجنة الرؤساء تحضيرا للمؤتمر العام مع موداعي

* شفاعمرو - من مكتب «الاتحاد» - تعقد سكرتارية اللجنة القطرية للسلطات المحلية العربية، اليوم الخميس، اجتماعا في شفاعمرو لبحث الامور المالية التي تتعلق بالمشاكل التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

وعلم مراسلنا ان اجتماعا عاما لجميع رؤساء السلطات المحلية العربية سيعقد يوم ٩٢/١/٢٨ في شفاعمرو بحضور وزير المالية، يتسحاق موداعي، للبحث معه في المشاكل والازمة المالية الخانقة التي تعاني منها السلطات المحلية العربية.

اعتقال اربعة اشخاص من كفرسميع!

* كفرسميع - من مكتب «الاتحاد» في عكا - تواصل الشرطة التحقيق في حادث القاء القنبلة على بيت السيد جبران جبران في كفرسميع.

وعلم مراسلنا من الناطق بلسان شرطة الجليل، شاروني، انه تم اعتقال اربعة اشخاص حتى الآن من كفرسميع، على ذمة التحقيق.

واضاف انه من المتوقع اعتقال المزيد خاصة وان التحقيق يجري على قدم وساق وبشكل مكثف.

ونوه الناطق الى انه في حال الوصول الى نتائج نهائية سيجري النشر عن ذلك واسماء المعتقلين.

انفجار العداء العميق بين بيرس ورابين يثير قلقا شديدا في حزب «العمل»

* القدس - لمراسلنا في الكنيست - اجتمع، امس، عضو الكنيست يوسي بيلين من معسكر شمعون بيرس وعضو الكنيست يعقوب تسور من معسكر اسحاق رابين للعمل معا لمنع استمرار التهجمات الحادة بين بيرس ورابين والاتفاق على اصول «مهذبة» وحضارية للمنافسة.

وقال بيلين ان رابين لا هم له الا مهاجمة بيرس ومستعد ان يُفشل الحزب كله اذا كان هذا يلحق الضرر ببيرس. وقال ان المقالات حول «الشعبية» الواسعة لرابين هي اكذوبة. فما الغرابة في قول مؤيدي الليكود بأن رابين هو افضل رئيس حكومة بين مرشحي حزب «العمل».

وقال تسور انه واثق بأن الحزب كله، بعد انتهاء المنافسة، سوف «يتجند في المعركة».